

مدارات
من خطف العراق - قبل الرهائن؟ 18
رأي
مصر: كيف تم اغتيال الحزب الحاكم؟ 19

## اعتقال عبد العزيز خالد في الامارات تحذير من «صوملة» السودان والخرطوم تعلن احباط انقلاب

لكني افكر في حالة ما اذا تفاسمت الأوضاع فحينئذ يصبح الاحتمال واردا»  
من جهة اخرى احبطت السلطات الامنية ظهر الجمعة محاولة انقلابية حدد لها الساعة الثانية من ظهر الجمعة ويقودها حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده الدكتور الترابي.  
واصدت وزارة الداخلية مساء الجمعة بيانا أعلنت فيه احباط المحاولة الانقلابية واعتقال القيادة العليا التي كانت مكلفة بالتنفيذ، كما أكد البيان ان المسؤول الاول والمباشر لتنفيذ الانقلاب هو الدكتور الحاج آدم يوسف مسؤول الاتصال التنظيمي بالمؤتمر الشعبي وكان واليا ووزيرا سابقا.  
وعلمت «القدس العربي» ان هناك اعتقالات بصوف حزب المؤتمر الشعبي شملت يوسف لبس اخطر كوادر الشعبي الانقلابية. وقد طوقت قوات الجيش منذ الصباح الباكر القصر الجمهوري ومجلس الوزراء والقيادة المختلفة والأذاعة والتلفزيون وكافة المرافق الحكومية المهمة.  
وعلى صعيد آخر اكدت تقارير صحافية امس ان سلطات الانتربول اعتقلت المعارض السوداني عبد العزيز خالد في مطار ابو ظبي الجمعة، حيث كان قادما من القاهرة. ومن المرجح ان يتم تسليم خالد، وهو وزير خارجية سابق، للسلطات السودانية. وكان عبد العزيز خالد مستشارا سياسيا لرئيس حركة التمرد في الجنوب جون قرق.

### الخرطوم - من كمال خيبت نيروبي- روتيز:

حذر مبعوث امريكي رفيع الى السودان الجمعة من مخاطر سقوط البلاد في حالة فوضى على غرار ما يحدث في الصومال في حالة فشل محادثات السلام الهادفة لانهاء الازمة بين المصلحين في دارفور وفي الجنوب مما قد يشجع المزيد من الفصائل على حمل السلاح. وقال تشارلز سنايدر ارفع ممثل لوزارة الخارجية الامريكية في السودان ان سقوط البلاد في حرب أهلية مثل التي يشهدها الصومال منذ عام 1991 يظل أسوأ سيناريو للسودان. ويتعرض السودان لضغوط دولية لا يخل فقط ازمة دارفور التي شردت 1.5 مليون نسمة في غرب البلاد بل ايضا ليحل صراعا مستمرا في الجنوب منذ 20 عاما سقط خلاله مليونان قتيل. ومن المقرر ان تستأنف محادثات السلام الخاصة بمشكلة الجنوب في بلدة نيفاشا الكينية في السابع من اكتوبر تشرين الاول. وصرح سنايدر بأنه اذا فشلت المحادثات في التوصل الى حلول سياسية فقد يمكن ان يشجع فصائل سودانية أخرى على حمل السلاح لفرض مطالبهم. واستطرد قائلا للصالحين «هذه صيغة قد تتودنا في الوضع الاسوأ الى سوقف مماثل للصومال. ولا اعتقد ان هذا احتمال وارد

## خطف 6 موظفين مصريين بشركة اتصالات ردا على فتح خطوط هاتفية مع اسرائيل رامسفيلد يلمح لانسحاب من العراق قبل ارساء الامن وهيئة علماء السنة تدعو الشرطة للتمرد على الحكومة



عراقي يهتف بشعارات معادية للاحتلال الامريكي اثناء صلاة الجمعة المشتركة بين السنة والشيعا امام سجن ابي غريب في بغداد (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»  
من هاني عاشور:  
البحر وزير الدفاع العراقي دونالد رامسفيلد امس الى احتمال البدء في سحب القوات الامريكية قبل استئناف الامن في العراق، مشيرا الى ان واشنطن قد تضطر لارسال قوات اضافية الى العراق في اقباح الانتخابات.  
وقال رامسفيلد في اعقاب اجتماع مع رئيس الوزراء العراقي المؤقت اباد علاوي الجمعة ان الولايات المتحدة قد تبدأ سحب القوات من العراق قبل ان يجل السلام في البلاد.  
وفي بغداد شن ائمة المساجد انتقادات لاذعة لتصرحات علاوي في واشنطن. ودعا شيخ سني من هيئة علماء المسلمين الجمعة الشرطة والحرس الوطني العراقيين الى التمرد على الحكومة «حتى لا تستخدم كاول حربة ضد العراقيين»، كما دعا الى «اقامة توازن الربيع، في وجه الولايات المتحدة، في العراق وفي سائر العالم الاسلامي». وندد بخطاب رئيس الحكومة العراقية المؤقتة اباد علاوي امام الكونغرس الامريكي.  
وقال الشيخ عبد السلام الكبيسي امام عشرات المتظاهرين الذين تجمعوا امام سجن ابو غريب قرب بغداد «اننا اليوم مطالبون بان نضع توازنا للربيع وتوازن الربيع هذا مع أمريكا لا يمكن ان يجد له مكانا الا عند الشعوب التي لا تخاف وان الشعوب ليس فقط التي تساعد شعبنا العراقي وانما تلك الشعوب التي تعمل ليل نهار لكي تقضي على كاملها لانهم لا يملقونهم.  
كما شن هجوما عنيفا على علاوي دون ان يذكره بالاسم قائلا من الغريب «ان نسمع من يعين باين العراق لا يمكن ان يصل الى الديمقراطية الا بمساعدة الامريكيين، وهذا الرجل الذي تخلى عن مكناته الوطنية والقومية

### كري سيعتبر بن لادن «العدو الاكبر»

■ فيلادلفيا - اف ب: عدد المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري الجمعة عشرة «خيارات خاطئة»، اتخذها الرئيس الامريكي جورج بوش في الحرب على الارهاب، كما وعد في حال انتخابه باعتماد استراتيجية «اكثر قوة وذكاء وفعالية». وأكد كيري ان «الحرب في العراق شكلت الهاء خطيرا عن المعركة بوجه عدونا الاكبر - القاعدة» وقال «ساجعل من اسامة بن لادن عدونا الاكبر»، واطبق تصريحه هذا موجة تصفيق من الحاضرين.  
وقال في خطاب في جامعة «تمبل اوف فيلادلفيا» في ولاية بنسلفانيا (شرق) «سأشن حربا على الارهاب اكثر قسوة وذكاء وفعالية. ان الاولوية بالنسبة لي هي العزور على القبض او

### بوش يشطب العراق من قائمة الارهاب

■ اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا يشطب العراق من قائمة الدول التي تساند الارهاب بعد الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وقال بوش في مذكرة وجهها الى وزير الخارجية الامريكي كولن باول بالقد طرأ تغيير جوهري على قيادة وسياسات حكومة العراق. والحكومة العراقية لا تدعم اعمال الارهاب الدولي». وأضاف ان «الحكومة العراقية قدمت تصديقات بانها لن تدعم اعمال الارهاب الدولي في المستقبل». وقد نشر البيت الابيض المذكرة اثناء قيام بوش بحملته الانتخابية في جانيسفيل بولاية ويسكنسون.  
ويتطلب شطب العراق من القائمة قيام باول باعلام الكونغرس الامريكي بمصادقة بوش على ان العراق لا يدعم الارهاب. وتضم قائمة وزارة الخارجية الامريكية للدول الداعمة لارهاب اضافة الى العراق كل من كوبا وايران وليبيا وكوريا الشمالية وسورية والسودان.

### مسؤول امريكي يستبعد محاكمة صدام في 2004

■ اعان مسؤول امريكي في بغداد الجمعة ان محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين لن تحصل على الارجح خلال العام 2004. في كلام يناقش ما قاله رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي لجهة احتمال بدنها في تشرين الاول (اكتوبر). وقال المسؤول الامريكي الذي رفض الكشف عن هويته للصحافيين ان «اجراء المحاكمة لن يتم قريبا». مشيرا الى انه سيكون من الصعب تنظيم الانتخابات بحلول نهاية 2004. ووضح ان 21 قاضي تحقيق مكلفين النظر في القضية يواصلون العمل على الملف وسيحتاجون الى الوقت لاجلته. وذكر ان تدهور الأوضاع الأمنية هو عنصر آخر من شأنه ان يؤخر اجراء المحاكمة. وان القضية سيستغرقون البلاد سعبيا لجمع الالة. واعان علاوي في 18 ايلول (سبتمبر) ان المحاكمة قد تبدأ في تشرين الاول (اكتوبر).

### الوكالة الذرية تطالب بنزع السلاح النووي بالشرق الاوسط

■ فيينا - اف ب: طالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة بمنطقة متروحة السلاح النووي في الشرق الاوسط، داعية كل الدول الى مراقبة منشآتها النووية. في قرار يستهدف بوضوح اسرائيل من دون ان يذكرها بالاسم.  
وشدد القرار الذي اقترحه مصر وتم اقراره بالاجماع في الجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة الذرية سكونها على هذا الموضوع. الامر الذي يتناقض تماما مع موقفها الحازم حيال ايران التي وقعت معاهدة منع الانتشار النووي.

## رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق: اهدرنا فرصة التوصل الى سلام مع سورية

رئيس الوزراء السابق ايهود باراك، ورئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي امنون ليبكين - شاحك، ورئيس طاقم المفاوضات مع السوريين ساعي.  
فاروق الشرح ورئيس اركان الجيش السوري الاسبق الجنرال يوسف شقور.  
ويصف ساعي اللحظات الاخيرة في الاجتماع عندما تم التوصل الى اتفاق في امم القضايا بين الطرفين. فقال باراك انه يحتاج الى اجراء مشاورات مع جهات اسرائيلية. ويحسب ساعي، انثار در باراك غضب وزير الخارجية الشرع وقال ان «رئيسي (حافظ الاسد) ارسلني من اجل ان اشرح الموضوع وانت رئيس حكومة اسرائيل. لا تلتزم بتعهداتك. لقد وقتنا بل، لاننا اعتقدنا انك رجل شجاع وها انت تتكلم معنا». وأضاف الشرع «حسب ساعي «من الذي ستشاووه، اي خبراء للسود والامن لديك هناك؟ ان يجلس معنا هذا الجنرال ساعي والجنرال شاحك، هؤلاء الخبراء الذين يجب ان نعتددهم».  
وقال ساعي ان الشرع توجه بعد اقاله هذه اليه كلبنتون وسأله «انك اخطأت في شيء»، «في كلبنتون». وقد انتخبه حرج «انك على حق» (نص الحديث ص 9)

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:  
هاجم اللواء (احتياط) في الجيش الاسرائيلي اوري ساعي الذي شغل عدة مهام عسكرية وسياسية في الماضي، القيادة الاسرائيلية بسبب اهدار فرصة التوصل الى اتفاق مع سورية. وقال ساعي في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية الجمعة انه «كانت هناك فرصة جيدة مسبوقة ابدأ للتقارب بسبب اهدار فرصة التوصل الى اتفاق مع الجهرية، حول الامن والحدود والمياه والتطبيع. لكن كل هذا البناء، الذي شيد بسرعة وبثروة، انهار».  
يذكر ان اهم المهام التي شغلها ساعي في الماضي كان ترؤسه للوفد الاسرائيلي في المفاوضات، خصوصا السورية منها بين اسرائيل وسورية. وترؤسه في مطلع تسعينات القرن الماضي شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.  
ووصف ساعي الاجتماع الاخير على مائدة العشاء في محادثات «شيفرونزاون»، في بداية كانون ثاني (يناير) 2000، حيث كان يجلس حول المائدة الرئيس السابق بيل كلبنتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبراين ومستشار ابيل القومي الامريكي، ساندي بيرغر. وعن الطرف الاسرائيلي كان

### اليمن: خمس الاناث يتعرضن لعمليات ختان دون رقابة طبية

■ صنعاء - «القدس العربي»  
من خالد حمادي:  
ذكر تقرير طبي رسمي ان 20 % من الإناث في 5 محافظات يمنية يتعرضن لعمليات الختان بطرق تقليدية بعيدا عن الرقابة الطبية. وقال تقرير أعدته إدارة الصحة الإنجابية في وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع معهد باسيفي لصحة المرأة ان 20 % من الإناث في محافظات الحديدة، حضرموت، عدن، تعز والمهرة يتعرضن لعمليات الختان. وأوضح ان هذه المناطق في أكثر المحافظات التي تنتشر فيها ظاهرة ختان الإناث في اليمن مع وجودها بنسب أقل في محافظات أخرى وبالذات الغربية من السواحل. ومن المرجح ان تكون هذه العادة الاجتماعية انتقلت الى اليمن من دول القرن

القضايا».  
لكن منتقدي الحكومة والاعتقالات التي تقوم بها وحرسها على صور اذاعات في حربها على «الارهاب» يرون ان المشكلة ليست في النظام القانوني. ويقولون ان القضايا التقاعدية التي ترفضها المحاكم في نهاية المطاف هي نتيجة الحماس الزائد من جانب المدعين بل الصبغاني في احيان لاتقاع المواطنين بجديتهم في «محاكمة الارهاب».  
ويقول جوزيف اونيد وهو مستشار كبير بجماعة «مشروع الدستور» النشطة والذي كان مسؤولا قضائيا رفيعا في ادارة الرئيس الامريكي السابق بيل كلبنتون «على مستوى القضايا الفردية، الامر يمكن في الغالب تعجلا ومغفلة في رد الفعل ورغبة في اظهار الجهد الذي تبذله لا الدقة المعتادة التي تتوقعها من مدعين اتحاديين».

### الصين تلمح لغرضة منح اليابان مقعدا دائما بمجلس الامن

■ بكين - اف ب: الحث الصين الجمعة الى تردها في تقديم الدعم لساعي اليابان للانضمام الى مجلس الامن الدولي بعد يوم من اعلان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة دعمها جهود طوكيو للحصول على مقعد دائم في المجلس. ولم تعلن الصين صراحة في بيان صدرته وزارة الخارجية عن معارضتها لساعي اليابان للحصول على عضوية دائمة في المجلس. الا ان طوكيو موافقا يقضي بعدم انضمام الصين الى المجلس بسبب عدم اقرارها بشكل كاف بالفطائع التي ارتكبتها في الصين ايان الحرب العالمية الثانية.  
واقاد بيان لوزارة الخارجية ردا على سؤال لاجد الصحافيين حول رد فعل الصين على عدم دول اخرى للديان لل «الصين تفهم (...) رغبة ذلك البلد في لعب دور اكثر اهمية في الشؤون الدولية (...) ولكن اصلاح مجلس الامن الدولي يأخذ في الاعتبار مصالح العديد من الاطراف وهناك خلافات كبيرة بينها».

بعد تسوية الخلاف بين الأزهر ووزارة الاوقاف مع السفارة الامريكية إرسال 200 إمام وخطيب مصري إلى الولايات المتحدة لإحياء ليالي رمضان

### القاهرة - من محمد عرفه:

انتهى الأزهر الشريف ووزارة الاوقاف المصرية خلافاتهما مع السفارة الامريكية في القاهرة، والتي استمرت قرابة ثلاثة اعوام، بشأن سفر ائمة وخطباء ازهريين لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك في المراكز الإسلامية في الولايات الامريكية. في اعقاب تدخل السفير الامريكي في مصر، ووعده بتقديم تسهيلات لسفر الدعاة والائمة دون مضايقات أمنية. بعدما أدت شروط امريكية في اعوام سابقة لرفض زيارة هؤلاء.  
فقد أكد مسؤولون في الأزهر الشريف أن السفير الامريكي ينفيد ولنش التقى شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي عدة مرات، وحثه على معاهدة إرسال الائمة إلى المراكز الإسلامية الامريكية لإحياء ليالي شهر رمضان المعظم بعد إحجام الأزهر عن ذلك، بسبب

قالوا انهم اعداوا تجميع صفوفهم بعد تعرضهم لانتكاسات

# دبلوماسيون يحذرون: المتشددون ما زال بمقدورهم شن هجمات جديدة بالسعودية

رأس الرهينة الأمريكي بول مارشال مما كان له اثر في دفع اسكان النفط الى ارتفاعات قياسية. ولكن العديد من كبار المتشددين قتلوا في حزيران (يونيو) مما دفع الامير عبد الله ولي العهد والحاكم الفعلي للبلاذ الى الاعلان الماضي عن ان السعودية «اجتازت مرحلة الارهاب» وانها تقوم الآن بتهيئة ما تبقى من آثاره. ومنذ ذلك الحين قُتل مهندس بريطاني بالرصاص في الرياض وبيات بالفشل عينات تفجير سارتين ملغومتين استهدفتا بنوكا ذات صلة بأمريكا وبريطانيا في مدينة جدة الواقعة على البحر الاحمر وقتل ثلاثة من ضباط الامن في اشتباك في مدينة بريدة ذات التقاليد المحافظة. ولم تغير الولايات المتحدة من التحذيرات التي اطلقتها في نيسان (ابريل) الماضي وحثت فيها مواطنيها بشدة على مغادرة السعودية. وقد غادر السعوديون بعض الاجانب الذين يشغلون وظائف كبيرة في قطاع النفط والبنوك والتجارة وعمد من تبقى منهم الى عدم الظهور كثيرا. ولكن مسؤولي الامن يقولون ان قدرات المتشددين تضاعفت بشدة وان الحكومة أصبحت الآن في وضع افضل لرد اي هجوم كبير. ويقولون ان الهجمات الفاشلة في جدة والتي تركت فيها سيارات ملغومة امام بنوك لها صلات بالغرب في الذكرى الثالثة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) تعد دلالة على ضعف المتشددين وليس على قوتهم، وكان الضحية الوحيدة التي تم الابلاغ عنها سائق إحدى السيارات الذي اصيب بجروح طفيفة في الانفجار. ويقولون ان العملية لا تحمل الكثير من بصمات الهجمات الانتحارية التي تم التخطيط لها بعبادة في الرياض في ايار (مايو) وتشرين الثاني (نوفمبر) من

جدة (السعودية) - من دومينيك ايفانز:

يعد عام من التفجيرات الانتحارية والاشتبكات الدموية يعتقد حكام المملكة العربية السعودية انهم استطاعوا كسر ظهر نمرة تنظيم القاعدة. لكن تحدد اعمال العنف هذا الشهر توضح ان المتشددين - رغم ضعف قواهم بفعل حملة مبددة ازاحت العديد من كبار قادتهم واوقفت امدادات الاسلحة اليهم وقوفت ببيتهم التحتية - ما زالوا قادرين على ضرب اهدافهم المضلّة. انتمتلة في العمل (الخريين ونوات الامن. ويحصد دبلوماسيون من ان المتشددين تمكنوا في الماضي من اعادة تجميع صفوفهم بعد تعرضهم لانتكاسات وانهم احيانا ما اتبعوا اشهرنا من الهدوء النسبي بالقيام بتفجيرات او بشن هجمات كبيرة. وقال دبلوماسي غربي في الرياض «لم نزل لديهم قضية - ويزال هناك بعض المتعاطفين معهم. السؤال الان هو مدى قدرتهم». وتعهد المتشدون الذين تخضعهم العلاقة الوثيقة بين المملكة واشطن بطر غير المسلمين من مهد الاسلام والاتاحة بحكامها. والمملكة هي مسقط رأس زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وكذلك معظم الخاطفين الذين نفذوا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. كما تضم ايضا مدينتي مكة والمدينة اقدس مدينتي لدى المسلمين.

# كرزاي استعرض تطورات الاحداث مع المسؤولين السعوديين بجدة

تبادر الى التهديد كل المرشحين الية الرئاسة، منهم ايامها السياسي الى المشاركة في انتخابات «وضعها الامريكويون». وقالت كرزاي خلال الزيارة «اننا في احتفاننا متمنون جدا وتكن كل تقدير واحترام على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم وتأييد للشعب الافغاني». وقالت الوكالة ان الملك فهد والرئيس

# اتهام شخص مقيم بامريكا بالتحريض على القتل مع طالبان

واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة العدل الامريكية ان القضاء وجه الى شخص مقيم في الولايات المتحدة تهمة تحريض طلاب على التوجه الى افغانستان لمقاتلة القوات الامريكية، مباشرة بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001. ووجهت المحكمة الفدرالية في الكسنديرا (فيرجينيا) ست تهم الى علي التميمي (40 عاما) الذي لم يكشف عن جنسيته، والذي كان يعطي دورسا دينية في فيرفاكس في ولاية فيرجينيا (شرق). واتهم الوجهة اليه في تحريض خمسة طلاب خلال اجتماع عقد في منزل في فيرفاكس بعد ايام على هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على «الانضمام الى

# الاحلات الانتخابية على الطريقة الافغانية: التهديد افضل وسيلة للترويج



الذكورة سمودة جلال برفقة زوجها فيض الله خلال زيارتهما لباريس

عزاز ان عملية ابروغان سرية ولا يجب ممارسة اي ضغوط على الناخبين. وصرح لفرانس برس: «من حق كل افغاني او افغانيسية المشاركة في الانتخابات». كذلك ذكر الناطق باسم الحملة الانتخابية للرئيس حميد كرزاي بدون علمي، ايضا باحترام خيار الناخبين بدون ان يدين صراحة نداء عمامة قبيلة تيريزاي. وقال لفرانس برس: نحن مدنيون لكل الذين يدعوننا لتكثفنا نرغب في انتخابات

# جلسة للبرلمان التركي الاحد حول الاصلاح واروغان يواجه انتقادات

عاما ومستوحى من القانون الايطالي في ظل نظام بيديتو موساليني الفاشي، ومقارنته مع القوانين الاوروبية. وكان البرلمان على وشك التصديق على النص حين سحبه اردوغان في 16 ايلول (سبتمبر) وسط دهشة الجميع. لكي تدرج فيه مادة تعاقب على الزنى كما يروج. وقال هوك لوج نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري (معارضة اشتراكية - ديمقراطية) في مؤتمر صحافي ان «اروغان مفتعل ازمت» مضيفا «انه هو الذي يفسد (الامور) وهو الذي يصعبها. ايضا. واذاف «لقد دعا البرلمان (التركي) لالانتعاق من بروكسل. وباسم الديمقراطية يتبع نظاما (ملكيا) في تركيا».

نيويورك (الامم المتحدة)

من كريستوف دو روكفوي:

برزت حملة مكافحة الارهاب الخسيس بين ابرز مواضيع النقاشات في الامم المتحدة بدفع خصوصا من روسيا التي لا تهمل تلك القضية. وتابع قائلا «تقلصت قدرتهم ولكن لا تزال هناك اهداف سهلة». وقال المندوب الروسي في مجلس الامم المتحدة في نيويورك من قبل دول اخرى مثل اسرائيل والهند وحتي بريطانيا. وخصص وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القسم الاكبر من خطابه لهذا الموضوع حيث تحدث عدة مرات عن عملية احتجاز الرهائن في بيسلان في القوقاز الروسي التي اوقعت في مطلع الشهر الحالي 33 قتيلا على الاقل بينهم 171 طفلا بالاضافة الى الخاطفين الـ 31 حسب اخر حصيلة. ودعا لافروف الى وقف الامم المتحدة في اوجهة اخطر حاصلة. وقال «على التحالف الناهض للارهاب الالتزام بمرحلة جديدة ناسمة للانتعته».

نيروي - من وليام ماكليين:

ربما تبدو فكرة عبد الله او عن كيفية استعادة الحكم للعثمان الصوالية العنيدة غير واقعية في دولة مفتكدة لا تحكمها سوى طوائف الغرير. ويقول المرشح البالغ من العمر 66 عاما الذي يتصدر المرشحين للانتخابات الرئاسية وتجري في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) ان الصوماليين المنهوي من جراء الايذاء المستمر على ايدي الميليشيات سيضعون قديمهم فيه لانه ينيذ العنف ولم يكن حادث حرب ذات يوم فقط. ويعارض او الحكم باستخدام التخويف رغم ان هذا هو الاسلوب الذي سوسته به السلطة في الصومال

طهران - موسكو - اف ب- رويترز:

وقال مسؤولون في الخارجية الايرانية انهم لا يرون اي اشارة الى ان ايران قد تكونت من جديد. وقال مسؤولون في الخارجية الايرانية انهم لا يرون اي اشارة الى ان ايران قد تكونت من جديد. وقال مسؤولون في الخارجية الايرانية انهم لا يرون اي اشارة الى ان ايران قد تكونت من جديد.

طهران - موسكو - اف ب- رويترز:

وقال مسؤولون في الخارجية الايرانية انهم لا يرون اي اشارة الى ان ايران قد تكونت من جديد. وقال مسؤولون في الخارجية الايرانية انهم لا يرون اي اشارة الى ان ايران قد تكونت من جديد.

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

للانتقادات التي وجهها اخيرا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للولايات المتحدة والاوروبيين حيث حذر الدول الغربية من اي تنازل «للالرهاب الدولي». منتقدا كل «تساهل» حيال الايراهيين الشيشان ومتكبرا باتفاقيات ميونخ مع المانيا. وقد بدأت روسيا في الوقت نفس عرض مشروع قرار على اعضاء مجلس الامن يعزز حملة مكافحة الارهاب. ويطلب مشروع القرار الذي حصلت للامم المتحدة في نيويورك من قبل دول اخرى مثل اسرائيل والهند وحتي بريطانيا. وخصص وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القسم الاكبر من خطابه لهذا الموضوع حيث تحدث عدة مرات عن عملية احتجاز الرهائن في بيسلان في القوقاز الروسي التي اوقعت في مطلع الشهر الحالي 33 قتيلا على الاقل بينهم 171 طفلا بالاضافة الى الخاطفين الـ 31 حسب اخر حصيلة.

مرشح للانتخابات الرئاسية الصومالية يتخذ السلام منهاج له

قابلة مع روبرت الجمعة «قاعدة نفوذ هي ثقة الشعب الصومالي في كرجل سلام.. رجل ليس جزءا من سفك الدماء الذي يحدث في البلاد».

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

منصة الجمعية العامة ذكروا عمليات الارهاب كاحد التحديات الكبرى الحالية فان البيض توقف بشكل خاص عند هذا المنق. فقد عبر رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الذي توجه حكومته وضعا صعبا في كشمير حيث تنهم باكستان بدعم مجموعات متطرفة اسلامية. عن اسفه لنقص التعاون الدولي. وقال «نتحدث عن تعاون لكن يبدو اننا نتردد في الالتزام بشن حملة شاملة لاستئصال الارهاب».

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة

مبارك في شرق الشيشان.. وافتتاح مؤتمر حول حقوق الانسان في العاصمة مسخادوف يريد محاكمة باسايف في قضية بيسلان لكن بعد انتهاء الحرب



## 4 وزراء يهددون بالاستقالة اذا لم تتم محاكمة المتورطين في عمليات مسلحة خطف موظفين مصريين بشبكة اتصالات عراقية ردا على فتح خطوط مع اسرائيل



دعاء على الطرق لضحايا عراقيين الرشقوط قذيفة امريكية في منطقة سكنية ببغداد الجمعة (رويترز)

ساخته في العراق، حيث «بان ارسال المزيد من القوات الامريكية الى العراق قد يكون ضروريا حتى يتم اجراء الانتخابات العراقية في جو آمن، مؤكدا ان هذه الانتخابات قد لا تجري في حادة»، وهو الامر الذي كان قد طرح سابقا ورفضته بعض الجهات العراقية اضافة الى الفوضوية العليا المستقلة للانتخابات في العراق والتابعة للامم المتحدة والتي نفت وجود اية نية لاستبعاد مناطق معينة من اجراء الانتخابات التي ستجرى فيها وقالت ان الانتخابات ستجرى على كامل التراب العراقي.

وكان المتحدث الرسمي باسم المفوضية الدكتور فريد ايار قد حول امكانية استبعاد بعض المناطق من اجراء عملية الانتخاب فيها انه «امر لا يتطابق مع الواقع وهو اجتهاد يلزم صاحبه فقط».

من جهته أعلن رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم «انه من الضروري اعلان قانون للانتخابات وان تجري في موعدها»، بينما أكد رئيس حزب توركنم ايلي في العراق ابي صاري كهيبة «بان الارضية القانونية للانتخابات العراقية العامة التي ستجرى في كانون الثاني (يناير) المقبل غير مهيبة حتى الان، يطالب ان يتم سن قانون الانتخابات وتوضيح مهام وشريعة المفوضية العليا للانتخابات، حيث ان هذه المفوضية غير معروفة بالشكل المطلوب من قبل الاطراف والجهات السياسية العراقية».

وكانت عملية خطف العاملين المصريين قد جاءت بعد تقارير افادت بحطف سابقين شاحنات اترك قبل عدة ايام في العراق، فيما لم تتضح حتى الان المعلومات بشأن المختطفين الفرنسيين والاطاليين حيث لم تتأكد المعلومات عن مقتلهم كما أعلنت ذلك مواقع على شبكة الانترنت، فيما قال مصدر من الشرطة العراقية ان قضية المعلومات عن قسّ الرهائن العراقيين الايطاليين غير مؤكدة ولا توجد دلائل تشير الى ذلك.

وقد أصبحت قضية خطف الرهائن من أكثر الأزمات خطورة في العراق وتهدد الوضع الامني العراقي في وقت تستعد فيه الحكومة العراقية الى اعادة الاستقرار لضمان الانتخابات التي أصبحت أزمة جديدة بعد ذاتها بعد اعلانها متسرة عن احتمال عدم جديتها، او عدم اجرائها على الرغم من تأكيد بوش وعلوي على اجرائها في موعدها، الا ان وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد قد أعلن قاطبة الشكوك والتصريحات حول امكانية الانتخابات بانها يمكن ان تستبعد فيها مناطق

بغداد - «القدس العربي»  
من هاني عاشور:

رفع خطف ثمانية عاملين بينهم مصريون في العراق يعملون في شركة اتصالات ببغداد عدد المختطفين خلال هذا الشهر ليتجاوز أكثر من اربعين مختطفا من أكثر من عشر جنسيات عربية واجنبية، وقد أعلنت الشرطة العراقية ان مهندسين مصريين خطفا في منطقة الحارثية ببغداد من مكتبهما الذي يعملان فيه والتابع لشركة اورسكوم للاتصالات التي تعمل في العراق تحت اسم شبكة «عراقنا» للهااتف الخليوي.

وقالت الشرطة العراقية ان المسلحين قيدوا الحراس خارج المبنى بعد تهديدهم بالسلاح ثم اقتحموه وخطفوا الرهائن، فيما خطف ستة آخرون من الشركة نفسها في محافظة الانبار قبل ذلك بيوم واحد.

وتوقع مراقبون عراقيون ان عملية الاختطاف قد تكون مرتبطة بقضية اعلان شركة الاتصالات اورسكوم عن فتح خطوط الاتصالات بين العراق واسرائيل، وحتى الان لم يعرف مكان المختطفين او المطالب من وراء عملية الاختطاف فيما ترجح مصادر اخرى ان تكون عملية الخطف تهدف الى الحصول على فدية مالية حيث تتميز الشركة المذكورة بجني ارباح كبيرة في عملها في العراق.

وكانت عملية خطف العاملين المصريين قد جاءت بعد تقارير افادت بحطف سابقين شاحنات اترك قبل عدة ايام في العراق، فيما لم تتضح حتى الان المعلومات بشأن المختطفين الفرنسيين والاطاليين حيث لم تتأكد المعلومات عن مقتلهم كما أعلنت ذلك مواقع على شبكة الانترنت، فيما قال مصدر من الشرطة العراقية ان قضية المعلومات عن قسّ الرهائن العراقيين الايطاليين غير مؤكدة ولا توجد دلائل تشير الى ذلك.

وقد أصبحت قضية خطف الرهائن من أكثر الأزمات خطورة في العراق وتهدد الوضع الامني العراقي في وقت تستعد فيه الحكومة العراقية الى اعادة الاستقرار لضمان الانتخابات التي أصبحت أزمة جديدة بعد ذاتها بعد اعلانها متسرة عن احتمال عدم جديتها، او عدم اجرائها على الرغم من تأكيد بوش وعلوي على اجرائها في موعدها، الا ان وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد قد أعلن قاطبة الشكوك والتصريحات حول امكانية الانتخابات بانها يمكن ان تستبعد فيها مناطق

## أمريكي ذبح خاطفون ابنه في العراق ينتقد بلير

■ لندن - يو بي آي: انتقد أمريكي ذبح خاطفون ابنه في العراق قبل نحو ثلاثة اشهر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على تعامله مع قضية الرهينة البريطاني كينيث بيغلي، ودعا إلى سحب القوات البريطانية من العراق لتأمين الإفراج عنه.

وقال مايكل بيرغ، والد نيك (26 عاما) الذي كان أول رهينة تُعرض عملية قطع رأسه على شبكة الانترنت في حزيران (يونيو) الماضي للمحطة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة «ان بلير بلا أخلاق حين يصر على ابقاء القوات البريطانية في العراق في وقت تتعرض فيه حياة البريطانيين للخطر على يد الارهاب».

وفيما اشار بيرغ الى «ان محنة عائلة الرهينة البريطاني بيغلي عسيرة» اعتبر قتل الرهائن «غير اخلاقي ويضاهي موقف بلير الرافض فعل اي شيء» للإفراج عن الرهينة البريطاني مع ان باكناهن القيام بذلك.

واضاف «صحيح ان بلير غير قادر على كبح جماح الرئيس جورج بوش، غير انه يستطيع ان يسحب القوات البريطانية من العراق».

وتشدد بيرغ، الناشط ضد الحرب قبل مقتل ابنه، على أن الانسحاب من العراق «لا يعني الاستسلام، لان الخطوة الاولى لوقف القتل هي انسحاب الغرب من منطقة الشرق الاوسط، واعتقد ان واجبنا الاخلاقي يملئ علينا الانسحاب من العراق، لأننا لو فعلنا ذلك لا كان بمقدور احد ان يهيمنا بعدم القيام بواجبنا الاخلاقي».

## المدفعية الأمريكية تقصف الفلوجة مجددا

■ الفلوجة - اف ب: هزت انفجارات الجمعة الجزء الشرقي من الفلوجة (غرب بغداد) فانفجعت اعمدة الدخان الى السماء على ما افاد بعض سكانها مؤكدا ان الامر يتعلق بقصف مدفعي امريكي.

وارتفعت اعمدة الدخان فوق المنطقة الصناعية والمخزل الشرقي للمدينة التي تقع على بعد خمسين كلم غرب بغداد على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس الذي شاهد طائرات حلقت فوق المنطقة. لكن عددا من السكان اكوا انه قصف مدفعي وليست غارات جوية، وكثف الجيش الامريكي مؤخرا غاراته الجوية على المدينة التي تعتبر معقلا للمقاومة بمبرر استهداف مخاين الاسلامي ابو مصعب الزقراوي المتهم بالوقوف وراء معظم الاعتداءات الدامية في العراق. وتبنت مجموعة التوحيد والجهاد خطف ثلاثة غربيين في السادس عشر من ايلول (سبتمبر) في بغداد واعلنت انها اعدمت اثنين منهم (امريكيان) وهددت بقتل الثالث وهو بريطاني.

## توزيع منشورات في بغداد تدعو الى انقاذ الرهينة البريطاني

■ بغداد - اف ب: افاد مصدر بريطاني الجمعة وكالة فرانس برس ان عراقيين وزعوا الاف المنشورات في بغداد تدعو الى انقاذ حياة الرهينة البريطاني كينيث بيغلي المحتجز لدى مجموعة اسلامية قامت بقطع رأس امريكيين اثنين.

وقال المصدر نفسه ان المنشورات البالغ عددها حوالي خمسين الفا وكتبت بالערابية وزعت مساء الخميس خصوصا في حي المنصور حيث خطف الغربيون الثلاثة وتضمنت دعوة اطلاق افراد اسرة بيغلي وجاء في النص «انه نداء شخصي من عائلة اخوتي ابنيها. ان رب العائلة الذي يدعى كين بيغلي مجتاز في مكانه ما لديكم.

واضاف «نحن عائلة كين، والآن والشاؤء و زوجته وابنه نحبه، وتدعوك الى مساعدته، ننظر عودة كين الى منزله، وتدعو اولئك الذين احتجزوه الى اعادته اليها، هل تعلمون اين هو كين؟ وهل لديكم معلومات عن مكانه؟» ويورد النص رقم هاتف محلي لديه معلومات عن الرهينة.

وكانت مجموعة التوحيد والجهاد التي يرأسها اليرمني الزقراوي خطفت الغربيين الثلاثة في 16 ايلول (سبتمبر) مطالبة بالإفراج عن السجينات العراقيات، وقامت بقطع رأس كل من يوجين ارستروغ الاثنى وجاك هنسلي الثلاثة.

## ممثل للتيار الصدري يتهم علوي بالتقرب من اسرائيل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية أن عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا جراء العمليات العسكرية والارهابية خلال الاشهر الستة الماضية بلغ (17193) قتيلا وجريحا، وذكر مصدر مسؤول في غرفة العمليات في الوزارة أن عدد الجرحى خلال الفترة المذكورة بلغ (13682) بينهم (617) نساء و(439) أطفال، أما عدد القتلى فبلغ (3511) قتيلا بينهم (175) من النساء و(146) اطفال.

وكانت حصّة بغداد من القتلى والجرحى خلال الاشهر الستة الماضية (7090) والانباز (2573) والناصف (2570) والموصل (1035) وكربلاء (401) والكوت (460) وبابل (512) والعتيق (169) وصلاح الدين (203) وميسان (370) والبصرة (268) والديوانية (268) والساموة (37) وكركوك (176) وديالى (1016) قتيلا وجريح.

وأشار المصدر إلى أن جميع هذه الاعداد هم من الذين أدخلوا فعلا إلى المستشفيات العراقية وتم ادراجهم في السجلات الرسمية.

## ممثل للتيار الصدري يتهم علوي بالتقرب من اسرائيل

بغداد - قنا: ادان الشيخ صلاح العبيدي ممثل التيار الصدري وخليفة الجمعة في الكفاحية ببغداد تقرب الحكومة العراقية من اسرائيل، مبديا معارضته لقيام رئيسها اباد علوي بمصافحة اعضاء الحكومة الاسرائيلية في نيويورك على هامش اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة الامم المتحدة، ورأي العبيدي «ان السبب الوحيد لذهاب علوي الى امريكا هو قيام المصالحة العراقية الاحتلالية الامريكي وتظليل على الجمهور من حق الشعب العراقي وحده.

وفي جانب من خطبته اشهر ممثل التيار الصدري عن رفضه للانتخابات القادمة في العراق، مؤكدا «انها ستكون غير نزيهة وستجرى من قبل حكومة غير شرعية»، حسب رايه. على صعيد آخر استنكرت (هيئة علماء المسلمين) في العراق العمليات الارهابية من قبل بعض الجماعات ضد افراد الشرطة العراقية والجيش العراقي، وفي هذا الصدد قال الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي الجمعة في خطبته في جامع «ام القرى» مقر الهيئة «ان هذه الاعمال تصب في مصلحة الاحتلال الامريكي وتظليل على الجمهور من حق الشعب العراقي وحده. وفي جانب من خطبته اشهر ممثل التيار الصدري عن رفضه للانتخابات القادمة في العراق، مؤكدا «انها ستكون غير نزيهة وستجرى من قبل حكومة غير شرعية»، حسب رايه. على صعيد آخر استنكرت (هيئة علماء المسلمين) في العراق العمليات الارهابية من قبل بعض الجماعات ضد افراد الشرطة العراقية والجيش العراقي، وفي هذا الصدد قال الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي الجمعة في خطبته في جامع «ام القرى» مقر الهيئة «ان هذه الاعمال تصب في مصلحة الاحتلال الامريكي وتظليل على الجمهور من حق الشعب العراقي وحده.

## «سوق خطف» مزدهرة في العراق: الحكومات تتعامل مع الخاطفين رغم التصلب الرسمي



سيدة عراقية تزور امام مسلحين تابعين لجيش المهدي في مدينة الصدر الجمعة (رويترز)

ويشأن الايطاليين الاربعة الذين خطفوا في نيسان (ابريل) الماضي في العراق واعدم احدهم قبل اطلاق سراح الثلاثة الآخرين في حزيران (يونيو) أكد طبيب يعمل منذ وقت طويل في العراق ويدعى جينيو سترادا دفع تسعة ملايين دولار للإفراج عن الرجال الثلاثة. وفي عام 1999 اطلقت الحكومة الهندية ثلاثة ناشطين اسلاميين

ويعتقد انهم كانوا مسؤولين عن تفجير مبنى السفارة الامريكية في بغداد. وقال سترادا في بيان له «لقد دفعنا ثمنهم 11 مليون دولار، وهذا هو السعر الذي يدفعه الغرب مقابل اطلاق سراح الرهائن». وقال سترادا في بيان له «لقد دفعنا ثمنهم 11 مليون دولار، وهذا هو السعر الذي يدفعه الغرب مقابل اطلاق سراح الرهائن».

باريس -  
من ميشال سايان:

رغم تأكيد الحكومة البريطانية مسجدا على انها لن تتفاوض مع محتجز الرهائن في العراق الا ان السوابق تثبت انه كثيرا ما جرت مفاوضات مع الخاطفين وحيانا دفع فدية او اي مقابل اخر بل وحيانا اخرى الاذعان كليا لطالبيهم. وفي العراق حيث أصبحت عمليات احتجاز الرهائن سواء لاسباب سياسية او اجراميه من الامور اليومية المعتادة فان الامثلة كثيرة على عمليات الافراج من التفاوض بشأنها مقابل مبالغ مالية او ضمانات سياسية. فقد اطلق سراح التاجر الاردني عادل عبيد الله الذي اختطف في نهاية تموز (يوليو)

## نائب ايرلندي يعرض التوجه الى بغداد لمحاولة انقاذ الرهينة البريطاني

■ دبلن - اف ب: عرض نائب ايرلندي معارض للحرب في العراق الجمعة ان مجموعة اليرمني ابو مصعب الزقراوي المرتبطة بتنظيم القاعدة منذ 16 ايلول (سبتمبر).

وقال النائب «ان هذا الامر سيساعد على التمييز بين موقف ايرلندا من اجتياح العراق واحتلاله وموقف الحكومتين البريطانية والامريكية». وأضاف هيجينز ان زار العراق ثلاث مرات منذ 1991 «لاضح، مع احترام امن العراقيين والتعاطف بشكل كبير مع ما عايشوه، انه لم يتم حتى الان ذكر اي سبب لاعدام كين بيغلي».

## الولايات المتحدة تطلب من تركيا استخدام قاعدة «انجريك» مجددا

■ أنقرة - قنا: طلبت الولايات المتحدة من تركيا استخدام قاعدة (انجريك) مجددا لاعادة نشر 84 طائرة عسكرية من طراز (اف 16) في القاعدة. جاء ذلك خلال المباحثات التي يجريها وفد عسكري رفيع من وزارة الدفاع الامريكية يرأسه مساعد مستشار الوزارة ايان فيريزيسيمسي في أنقرة التي وصلها بشكل مفاجئ أمس.

وذكرت مصادر دبلوماسية في أنقرة ان المباحثات التي اجراها الوفد الامريكي في مقر الازنك العامة استمرت طيلة اليوم وتناولت تواجد احدى العمال الكردستاني التركي الانفصالي المحظور في شمالي العراق والتطورات الحارية في العراق والمنطقة بشكل عام واطمئنان اعداء النظر بوضع قاعدة انجريك العسكرية الواقعة في محافظة أضنة جنوبي تركيا.

وقالت المصادر ان الجانب التركي طلب رسميا اعادة نشر 48 طائرة عسكرية من طراز اف 16 في القاعدة فيما ذكرت اوساط عسكرية ان الاجتماع كان بمثابة اجتماع تمهيدي يهدف لتحديد جدول أعمال اجتماع مجموعة الدفاع المشتركة الرفيعة المستوى الذي سيجري بين الجانبين في أنقرة خلال العام الحالي. وذكرت مصادر عسكرية ان الاجتماعات ستستمر يوم غد أيضا الا انها لن تسفر عن اتخاذ أي قرار ون المباحثات الموسعة الاساسية ستجرى في اجتماع مجموعة الدفاع المشتركة الرفيعة المستوى الذي سيعقد في وقت لاحق من العام الجاري.

## تشيني يتهم كيري بالتقليل من احترام علوي

■ سانت جوزف (الولايات المتحدة) - اف ب: اتهم نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الخميس المرشح الديموقراطي جون كيري بالتقليل من احترام رئيس الوزراء العراقي ايان علوي الذي يقوم حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة. وقال تشيني في خطاب امام تجمع انتخابي للجمهوريين في سانت جوزف في ولاية ميسوري (وسط) «يريد ان يقول انني صدقت بهذا التقليل الكامل للاحترام الذي ابداه كيري ازاء هذا الرجل الشجاع عبر الاسراع الى عقد مؤتمر صحفي ومهاجمة رئيس الوزراء العراقي وهو رجل يجب ان تقف الولايات المتحدة الى جانبه لدحر الارهابيين».

واضاف نائب الرئيس الامريكي «ان جون كيري يحاول تدمير كل ما هو جيد وكل ما تم انجازته حتى الان وتكلماته تنسف جهودنا في العراق وفي الحرب العالمية على الارهاب». وتابع تشيني «وكما قال رئيس الوزراء علوي في خطابه وانا اورد كلامه «عندما يوق القادة السياسيون صفارات التحذير يواجهوا الارهاب فان هذا الامر ان يساهم سوى في تشجيع حصول المزيد من العنف». وكان علوي الذي خطاها امام الكونغرس الامريكي وعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع الرئيس الامريكي جورج بوش، الا ان كيري اعتبر من جهته ان بوش وعلوي يحاولان «ان يقدموا ما يقومون به بافضل صورة».

واعتر كيري الخميس ان علوي «يناقض نفسه» حول الوضع في العراق، وراى ان «الامر لا تسير بشكل جيد في العراق وعلينا تغيير الاتجاه لحماية جودنا والسكن من الانتصار»، مشيرة الى ان «العراق بات جاذبا للارهابيين». واضاف كيري ان «رئيس الوزراء (العراقي) والرئيس الامريكي جورج بوش موجودان هنا بالتأكيد لانها ما يقومون به بافضل ما يمكن»، في اشارة الى الخطاب الذي القاه علوي الخميس امام مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الامريكي.

## مقتل جندي كويتي في انفجار عبوة من مخلفات ذخيرة شمال الكويت

■ الكويت - اف ب: أعلنت وكالة الانباء الكويتية الجمعة ان جنديا في الجيش الكويتي قتل الخميس اثر انفجار عبوة من مخلفات ذخيرة في شمال البلاد كان يعمل على ابطال مفعولها.

ونقلت الوكالة عن مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش الكويتي العميد يوسف الملا قوله ل «ان محمد خليفة الحمصي استشهد اثناء تادية الواجب حيث كان ضمن فريق التخلص من المتفجرات في الجيش الكويتي». ووضح العميد الملا ان «الفريق تحرك بناء لطلب من وزارة الداخلية التخلص من مخلفات ذخيرة في شمال البلاد» من دون ان يوضح ما اذا كانت هذه المخلفات من مخلفات الاجتياح العراقي للكويت.

وكان العراق ائجاب الكويت في اب (سبتمبر) 1990 واحتلتها سبعة اشهر قبل ان يطردها في شباط (فبراير) 1991 على ايدي تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

## وزارة النفط توزع الوقود على العراقيين وفق البطاقة التموينية

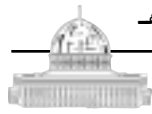
بغداد - «القدس العربي»  
من علي العبيدي:

النفط الى وسائل الاعلام مرارا بقرب ايجاد حلول لهذه الازمة وتوفر كميات كبيرة من مواد الوقود لديها سواء في محطات تجهيز الوقود او في مخازنها. وضمن اجراءات الوزارة للعودة الى استيراد المنتجات النفطية والوقود من البلدان المجاورة وبكميات كبيرة.

وفي محطة تعبئة الوقود في منطقة المنصور الراقية وسط بغداد يمكن مشاهدة طابور طويل من السيارات التي يقضي سواقتها عدة ساعات في حر الصيف المرع ليتمكنوا من تعبئة سياراتهم بالبنزين. وهناك تحدث السيد احمد رافع وهو سائق سيارة اجرة يقف في الطابور الطويل بأنه يضطر يوميا الى اضعاء عدة ساعات في النهار فلا يستطيع ان يعمل بما يكفي لسد احتياجاته وعائلته خصوصا أنه لا يفضل العمل في الشوارع ليلا لأتعدام الامان، وأشار أحمد ان هناك عناصر في مؤسسات الوزارة ومحطات التعبئة متواطئة مع اصحاب السوق السوداء الذين تتوفر لديهم دائما كميات كبيرة من البنزين الذين يبيعونه في كل الشوارع وبشكل علني بأسعار أعلى بكثير من البنزين الرسمية ويضطر الناس الذين ليس لديهم وقت كالوظائف واصحاب المصالح والمتكئين ماليا الى شرائه منهم هربا من الطوابير المزدحمة، وأضاف احمد ان هناك مشكلة اخرى في الوقود هو النوعية المتدنية للوقود وخاصة المستورد من

النفط الى وسائل الاعلام مرارا بقرب ايجاد حلول لهذه الازمة وتوفر كميات كبيرة من مواد الوقود لديها سواء في محطات تجهيز الوقود او في مخازنها. وضمن اجراءات الوزارة للعودة الى استيراد المنتجات النفطية والوقود من البلدان المجاورة وبكميات كبيرة.

وفي محطة تعبئة الوقود في منطقة المنصور الراقية وسط بغداد يمكن مشاهدة طابور طويل من السيارات التي يقضي سواقتها عدة ساعات في حر الصيف المرع ليتمكنوا من تعبئة سياراتهم بالبنزين. وهناك تحدث السيد احمد رافع وهو سائق سيارة اجرة يقف في الطابور الطويل بأنه يضطر يوميا الى اضعاء عدة ساعات في النهار فلا يستطيع ان يعمل بما يكفي لسد احتياجاته وعائلته خصوصا أنه لا يفضل العمل في الشوارع ليلا لأتعدام الامان، وأشار أحمد ان هناك عناصر في مؤسسات الوزارة ومحطات التعبئة متواطئة مع اصحاب السوق السوداء الذين تتوفر لديهم دائما كميات كبيرة من البنزين الذين يبيعونه في كل الشوارع وبشكل علني بأسعار أعلى بكثير من البنزين الرسمية ويضطر الناس الذين ليس لديهم وقت كالوظائف واصحاب المصالح والمتكئين ماليا الى شرائه منهم هربا من الطوابير المزدحمة، وأضاف احمد ان هناك مشكلة اخرى في الوقود هو النوعية المتدنية للوقود وخاصة المستورد من



## انتقادات واسعة لخطاب علاوي امام الكونغرس: تصريحاته بدت مكتوبة في مقر حملة بوش الانتخابية



دونالد رامسفيلد لدى استقباله اباد علاوي في واشنطن الجمعة (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

تساءل العديد من المعلقين عن مصداقية تصريحات علاوي الذي قدم لبوش بحسب العديد منهم، خدمة عامة انتخابية وسط اتهامات ان الادارة قامت باعداد تعليقات علاوي التي تحدث فيها عن وضع عادي وجيد في العراق. واكد علاوي ان العراقيين يحققون تقدماً واضحاً في السيطرة على مقاليد الامور، كما ان حكومته اعادت فتح المدارس والمستشفيات التي دمرتها الحرب. وقال علاوي ان الانتخابات العامة ستجري في موعدها، وفي وقت يشكك فيه الكثير من العراقيين من اهمية الانتخابات وموعدها، حيث نقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مهندس عراقي قوله، كيف سيعقدون الانتخابات، وهم يدمرون كل مركز اقتراع.

وحالات الصحافة الامريكية فنص تصريحات علاوي، حيث ركزت على التصريحات المتفائلة، وقدمت ما رآته الحقيقة على الارض، ففي سامراء التي قال رئيس الوزراء انها عانت لسيطرة الحكومة، اشارت «لوس انجليس تايمز» الى ان القيادة الميدانية اكسدا ان المدينة التي تعتبر معقلاً من معازل المقاومة ليست تحت السيطرة التامة، وأشاروا الى

ان اكثر من 12 ضابطا عينوا لقيادة شرطة المدينة، منذ انهيار نظام صدام حسين استقالوا من مراكزهم بعد تلقيهم تهديدات، بل ويخشى الامريكيون ان قادة الشرطة انفسهم يتعاونون مع المقاومة. وفي الوقت الذي ركز فيه علاوي على قدرات الجيش العراقي الجديد، واثني على الجهود الامريكية لتدريبه، لاحظ الجنرال ديفيد بيترايوس الذي يشرف على عمليات اعداد قوات الامن العراقية، وفي زيارة له لموقع تدريب من بغداد ان افراد وعناصر الامن العراقية بحاجة لتدريب. وانتقدت الصحافة تصريحات علاوي عن سيطرة حكومته على تعفير، التي قالت انها وان لم تعد في يد المقاومة الا ان سكانها غاصبون على الامريكيين الذين استخدموا اليد الحديدية لضرب المدينة وسكانها.

ويعد ان تم الاتفاق مع قوات جيش المهدي في مدينتي النجف وكربلاء ليقاتف عملياتهم، قام معظم المقاتلين بالرحيل نحو حي الصدر في بغداد وهي المنطقة التي تعتبر خارجة عن سيطرة الامريكيين والعراقيين المتعاونين معهم. وعن تصريحات علاوي عن فتح المدارس والمستشفيات، قال عدد من المواطنين انها مشكلة قبل انهيار نظام صدام، بل ان مشاكلة المياه والكهرباء صارت اشد

## قلق داخل الادارة من طموحات رئيس الحكومة المؤقتة السياسية صراع على من يحاكم صدام: علاوي يحاول بسط سيطرته عليها بتعيين اعضاء جماعته

وهذه الخطوات، تشمل السيطرة على الحكومة وابعاد المنافسين والمعارضة، وتأكيد سيطرة جماعة الوفاق الوطني على مقاليد السلطة. ففي الاسبوع الماضي، عزل علاوي، موفق الربيعي، مستشاره لشؤون الامن القومي، بعد اختلافهما حول الطريقة التي يجب التعامل فيها مع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وفي الوقت الذي فضل فيه الربيعي، نفاضا عن الصدر يجعله ينضم للعملية السياسية، تبني علاوي سياسة متشددة، وقلل في تصريحات نقلت عنه قبل يومين من اهمية الصدر واعتبره تاريخيا. ويضرب المسؤولون الامريكيون والعراقيون امثلة اخرى، حيث طلب منه القيادة العسكريون الامريكيون ترشيح عدد من الضباط لقيادة عدد من فرق الشرطة العسكرية، وعندما قدم علاوي القائمة، اختار اعضاءه بناء على الولاء السياسي، والمصدر الذي نقلت عنه الصحيفة هو معارض لعلاوي، واكد الصدر ان القيادة الامريكيين قالوا انهم سيفحصون فيما اذا تم الترشح بناء على الولاء السياسي وليس الكفاءة.

وسيقوم رئيس الحكومة بتسمية خمسة قضاة سيقومون بادارة المحاكمات، وقالت «نيويورك تايمز» ان الصراع على المحكمة هو جزء من القلق الذي يراود المسؤولين الامريكيين في بغداد، والذي عين كترينس للوزراء، وفضلته ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش نظراً لواقفه المتشددة، واعتبر المسؤولون في حينه، ان تاريخ علاوي، الذي يرسله حزب البعث في الستينات من القرن الماضي للدراسة في لندن، إضافة اجابية، وبعد ثلاثة اشهر من تعيينه، يشعر المسؤولون الامريكيون ان علاوي، رجل لا يبالى، ومن بين الذين يتنقدون عن علاوي، اشخاص كانوا مناصرين له، ويعبرون عن قلق من صوحات صدام السياسية، ويضمون كذلك اشخاص عملوا معه بعد تسليم السلطة الرئاسي للعراقيين في حزيران (يونيو) الماضي، وتقول «نيويورك تايمز»، انه في ظل التعاون بين علاوي، والمسفير الامريكي جون نيفر بوينتي، الذي يلعب دوراً مؤثراً من خلف الاضواء، فقد تم طمر الخلافات وابعادها عن الاضواء، ولكن الخطوات التي اتخذها علاوي في الاسابيع الماضية، اثارت قلق المسؤولين الامريكيين، والتي اعتبروها صورة عن طموحات طويلة الامد وتحصيرا لمستقبل سياسي في العراق،

والتزام في البلاد، ودعا الجليبي في بيانه المجتمع الدولي، وبالتحديد الولايات المتحدة للتدخل في العملية، وكان علاوي قد اكد لصفحة امريكية قابلية قبل سفره لأمريكا انه لا يتدخل في عمل محكمة جرائم الحرب، واكد ان الجليبي لم يعزل من منصبه ولكنه استقال طواعية. وقال انه لا يتذكر الاسم الشخص الذي سيحل محل الجليبي، واسمه عامر يكري، والذي قال الجليبي انه احد اعضاء حزب علاوي، الوفاق الوطني، وقال علاوي انه لا يعرف الاسم الا للتلصص هذا المرشح لتولي المهمة، وقال علاوي ان حدود تدخله في محكمة جرائم الحرب العراقية هذه هي دعوة العاطلين بها لتسريع اجراءات محاكمة المسؤولين السابقين، وأشار الى الجليبي وعضاء الحكومة قائلا ان عملهم بطيء جدا «ونريد انجاز المهمة ووضعها خلف ظهرنا».

وقول الصحيفة ان مسؤولين عراقيين قالوا ان عزل الجليبي واخرين هو جزء من خطوات يقوم بها علاوي للسيطرة على المحكمة، ووزع هؤلاء المسؤولون رسالة اصدرها رئيس الحكومة المؤقتة قبل اسبوعين عزل فيها رئيس قضاة المحكمة، نجيم العجيلي، حيث وصف تعيينه بغير القانوني،

ويريد السيطرة سياسيا على مجريات المحكمة، وكان علاوي قد اعلن اثناء زيارته للندن الاسبوع الماضي ان صدام قد يحاكم ويعدم. وأشارت مصادر في العاصمة البريطانية الى ان علاوي يرغب بمحاكمة سريعة لصدام تقضي لاعدامه من اجل تعزيز شرعية حكومته التي لا تتمتع بتأييد بين ابناء الشعب العراقي، مع ان خبراء في القانون يرون ان ملفات محاكمة صدام وابعاء نظامه ليست جاهزة ولن تكون جاهزة في خلال الشهرين القادمين، وهي المدة التي حددها علاوي لبدء محاكمة اعضاء نظام صدام، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»، ان الاعلان عن محاكمة صدام قبل موعد الانتخابات العامة، والتي تكافئ العديد من الاطراف بعقدتها في موعدها المحدد، في كانون الثاني (يناير) المقبل، موعد متعجل، حيث قالوا ان الملفات لن تكون جاهزة قبل ستة اشهر، وكان الجليبي، قد ارسل رسالة الالكترونية لعدد من الصحافيين في العاصمة البريطانية لندن، قال فيها ان محاكمة سريعة لصدام ستعطي علاوي الشعبية التي يحتاج اليها.

ولن تخدم العملية الديمقراطية، وارساء قواعد الامن وجاهز للتغيير والاصلاح. وقد يكون كبير بلد عربي، مثالا او نموذجا عن الدعوات البلاغية التي تصدر من داخل ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وعدد من مساعديه الحاليين بتغيير العالم. ومع ان المؤتمر الذي انهي اعماله يوم الخميس صادق على ولاية خامسة لبارك تبدأ من العام القادم، وقرر الابقاء على 23 عشرون قانونا من قوانين الطوارئ المعمول بها منذ اغتيال السادات عام 1981. واعتبر مراقبون ان المؤتمر صورة عن رفض مبارك لتعزيز الديمقراطية، ورفض مصر ايضا التدخل الخارجي في عملية الاصلاح.



جمال مبارك

وفي تعليق لصحيفة «ديلي تلغراف»، جاء فيه ان «ابن مبارك» نصف ويليزي، يحضر نفسه لخلافة والده. وقالت الصحيفة ان دم الويلزيين في جمال مبارك، جاء من والدته، سوزان مبارك، وعلقت الصحيفة على حملة الاعلانات لظهور جمال مبارك في لوحات الاعلانات، حيث قالت ان المصريين يعتقدون انها صمامة لتحصين جمال لانتخابات الرئاسة. وقالت «ديلي تلغراف» ان جمال الذي كان يعرف بـ «جيبي» بين اصدقائه في البنك الامريكي، انه على الرغم من رفض الحكومة كل التكهانات وان هناك ولاية على الطريقة السورية، الا ان دور جمال تعزز. ويعتقد معلقون صحافيون وتوقفوا ان تحدث الجلسة البرلمانية المشتركة منعظا مهما في مسار الحكومة الحالية، إذا تعاملت السلطة الجديدة مع المطالب النيابية، ولا يستطيعون ان تؤدي إلى المطالبة بتعديل حكومي إذا لم يتم تجاوز ذلك بالمطالبة بتشكيل حكومي جديد.

ونتيجة لهذه الضغوط البرلمانية الكبيرة أصبح موقف رئيس الحكومة الحالية عبد المراقق العامة ظل تامي الشعور باستهدافه شخصيا من قبل العديد من المناهضين لسياسته الحكومية. أو الخصوم السياسيين الذين لا يريدون له النجاح في مهمته الرسمية.

وإصلاحات إدارية وإحالة الفاسدين إلى القضاء وتصفية أجهزة الحكومة من الفساد. وعلمت «القدس العربي» من مصدر رسمي ان رفع ما تبقى من الدعم الحكومي للمشتقات النفطية سيشمل إحداهن زيادة في قيمة الديزل 100% وفي قيمة الغاز 100% وفي الكيروسين 100% والبتروال 50%. البرلمانيون اعتبروا هذه الزيادة المعسرة تهدد في تحسين الدخل الحكومي على حساب المواطن دون الاستفادة منها على أرض الواقع، والتي غالبا ما يواكبها ارتفاع كبير في أسعار جميع السلع والخدمات وفي مقدمتها الغذائية والاستهلاكية والمواصلات. وبدأ بعض البرلمانيين بتجميع ملفات الفساد للوزراء والمرافق الحكومية لمواجهتهم بها في جلسة السبت أو الجلسات اللاحقة، فيما بدأ بعض الوزراء (تسفير) أموالهم إلى البنوك الخارجية خشية كشف أوراقهم والإطاحة بهم بإجراء تعديل حكومي بدأت أخباره تتصاعد بقوة في اروقة المراقق العامة. واعتبر العديد من السياسيين الحكومة الحالية أسوأ حكومة يمنية وأكثرهن ضلوعا في الفساد، حيث اتوا أعضاءها من المناصب الموكلة اليهم (منحة) و(امتياز) لهم واستغلوا ذلك بالتهن من المال العام، إلى درجة

اجابته قائلا «اننا نعارض» الحكم بالورثة. وكان جمال قد عمل في قطاع المصارف في لندن، وقضى عمدا من السنوات في البنك الامريكي قبل ان ينشئ شركته الخاصة للاستثمار المصرفي. ومع ذلك وخلال زيارته لأمريكا، التقى نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، ومستشارة الامن القومي، كوندوليزا رايس، ووزير الخارجية كولن باول، ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد. وفي التعديل الوزاري الاخير، تم تعيين عدد من العاملين او المقربين منه في عدد من المناصب الحكومية مما زاد في اشارة النظرية عن ان خلافة جمال لوالده، وانه يعمل كمنافس لوالده، ومعظم الذين عينوا في مناصب جديدة هم من المتعلمين في الغرب، مثل محمود محي الدين (39 عاما) والذي درس في بريطانيا، وبيدير وزارة الاستثمار،

مؤتمر الحزب الوطني لم يحسم مشكلة الخلافة وتكهنت الشارع المصري

معلقون بريطانيون يستعدون توريث الحكم لجمال مبارك ويرجحون شخصية عسكرية

تعزيز الاجراءات الامنية في السودان تحسبا لانقلاب المعارضة

الخريطة - يو بي أي: اتخذت السلطات السودانية الجمعة اجراءات أمنية مشددة في العاصمة الخرطوم، تحسبا لتحرك عسكري مضاد قد تقوم به المعارضة، حيث انتشر الجنود وسواو الطرق المؤدية إلى قيادة الجيش والقصر الرئاسي والمواقع الحكومية. ونشرت السلطات قوات من الجيش والشرطة والأمن مزودة بأسلحة خفيفة منذ صباح امس، على الخطوط المؤدية إلى وسط الخرطوم، واخصعت المارة والسيارات لعمليات تدقيق مركزة. وسدت القوات العسكرية الطرق المؤدية إلى محيط القيادة العامة للقوات المسلحة والقصر الرئاسي ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية، ومنع المواطنين من الوصول إليها. وقال مصدر ليونابيتد برس انترناشيونال، ان سبب هذه الاجراءات ورود معلومات عن تحرك محتمل للمعارضة المسلحة حدد لها ساعة الصفر عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس.

في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشورى ل(محاكمة) الحكومة بتهمة الفساد المالي اليمن: الحكومة تواجه السبت جلسة برلمانية عاصفة ووزراء (يسفرون) أموالهم خارجيا خشية اقالمتهم

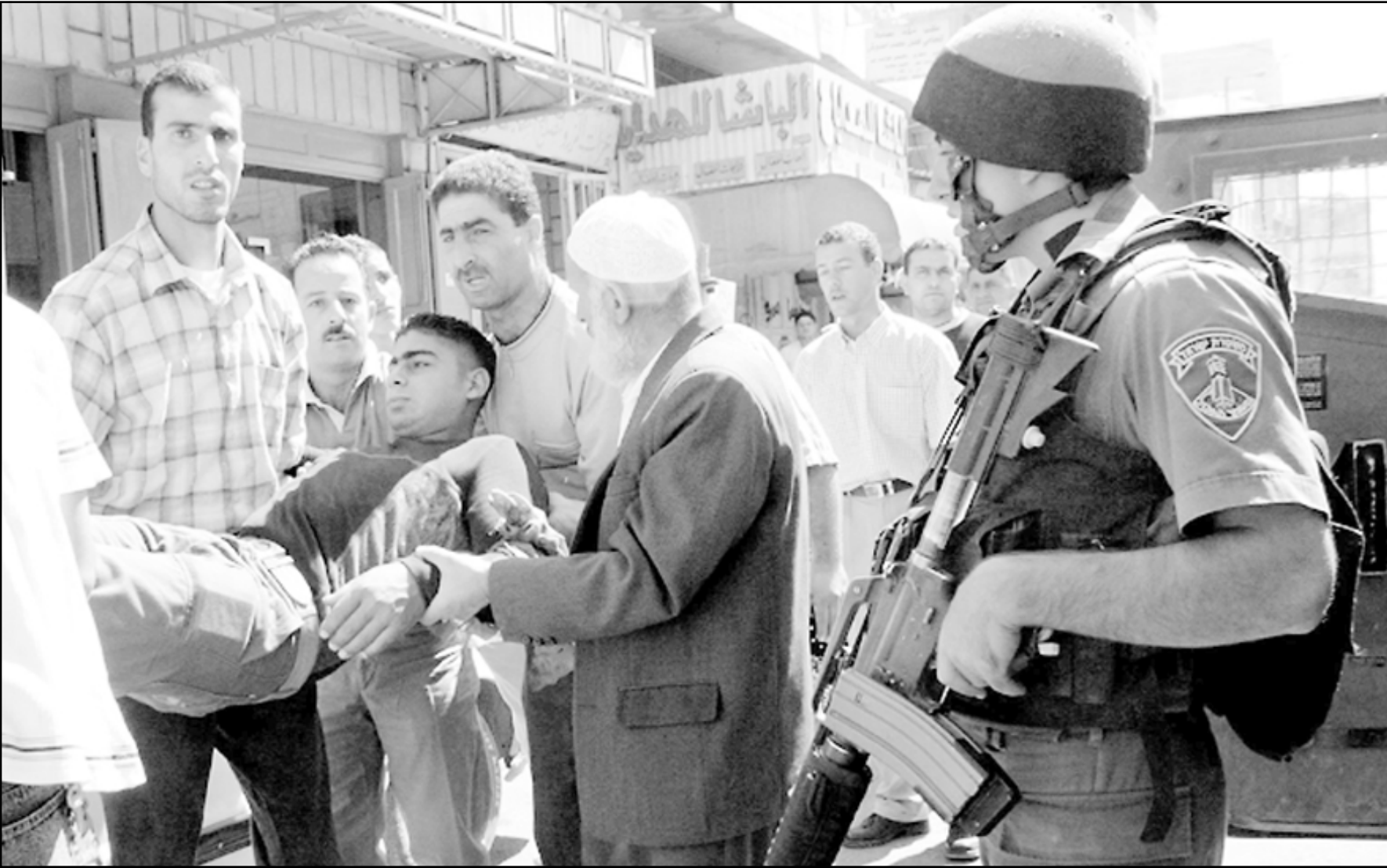
صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: المقرر ان تعقد جلسة مشتركة لمجلسي النواب (البرلمان) والشورى (الأعيان) السبت لحسابية الحكومة وإثناها عن تنفيذ من برنامجها الموسوم ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي ينفذ منذ العام 1995 وفقا لتوصيات من البنك وصندوق النقد الدولي وشمل رفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية والسلع الأساسية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر برلمانية ان جميع الكتل البرلمانية المعارضة وكذا التابعة للحزب الحاكم بالإضافة إلى أعضاء في مجلس الشورى يستعدون حاليا لشن حملة مصارحة ومواجهة عنيفة مع عجزت الحكومة عن مواجهة الاتهامات الصريحة لها بالفساد والمطالبة بمحاكمة الفاسدين.

واعتبر مراقبون جلسة الأربعماء بأنها الأولى من نوعها في تاريخ العمل النيابي اليمني التي تشهد صخبا كبيرا وإجماعاً منقطع النظير من جميع الكتل البرلمانية والاتجاهات السياسية على الوقوف في وجه الحكومة صفا واحدا ورفض ما تعترض تنفيذ من جرعات (زيادات) سعوية إضافية، واشتروا لإجراء ذلك تنفيذ



## نشر آلاف الجنود وفرض المزيد من الإغلاق واستنفار كامل للأجهزة الطبية مقتل اسراييلية بصاروخ اطلقتته حماس على مستوطنة في غزة



فلسطينيون ينقلون جرحيا أصيب برصاص الاحتلال في الخليل اس

داوود الحمراء، حالة تاهب قصوى تحسبا لوقوع عمليات خلال العيد. وتعطلت حركة السير والواصلات والاتصالات والبيث الإذاعي والتلفزيوني في إسرائيل، ابتداء من بعد ظهر الجمعة وحتى مساء السبت.

يسمونه «حافظ المكي»، وفي هذا الاطار منعت سيارات الفلسطينيين في القدس الشرقية من دخول القدس الغربية، ابتداء من صباح الجمعة وأقيمت حواجز على طول نقاط التماس والخط الفاصل. كما أعلنت منظمة الاسعاف القطرية في اسرائيل «نجمة

وقالت الادعاء الاسرائيلية ان الشرطة عززت حالة التأهب ورفعته قوات الاحتلال لحصارها المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ أكثر من اسبوعين تحسبا لتنفيذ هجمات فلسطينية جديدة ضد اهداف اسراييلية. وذكرت مصادر اسراييلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز قرر تشديد الحصار بشكل خاص على مدينتي جنين و نابلس، بالإضافة إلى التشديد على الاجراءات الأمنية المتبعة على حواجز الإحتلال، وتحديد حرية تنقل الفلسطينيين، وتكثيف قصف الاهداف التي تنتج صواريخ القسام. وتم اتخاذ القرار الاسرائيلي بتشديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى انتهاء صوم يوم الغفران في نهاية اجتماع أمني عقده موفاز الليلة قبل الماضية وشارك فيه قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل.

وعند انتهاء الصوم (مساء السبت)، ستعقد جلسة أخرى لتقييم الوضع مجددا واتخاذ قرار بما يتلاءم والأوضاع الأمنية. كما وعز موفاز إلى قوات الجيش يفرض طوق على مدينتي نابلس وجنين اللتين يفوق عدد الإندارات الأمنية المتعلقة بهما عدد هذه الإندارات بشأن مدن فلسطينية أخرى. وقال موفاز إنه يجب تقييد حركة الفلسطينيين على محاور المرور، ومن خلال عمليات التفشيش التي يجريها الجيش على الحواجز مع اقتراب يوم الغفران. وبعد انتهاء الاجتماع، شارك موفاز في اجتماع أمني آخر، دعا إليه ورئيس الحكومة، ارييل شارون.

120 مستوطنة بالضفة الغربية في إطار «فك الارتباط» مع الفلسطينيين لن يسبب حربا أهلية بين المستوطنين والقوات التي سترسل لاجلائهم. وقال «هناك اشخاص يحرضون وهذا التحريض خطير جدا جدا». جاء ذلك فيما شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة من حصارها المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة، ونشرت آلاف الجنود، وأعلنت استنفارا كاملا لأجهزتها الطبية، وأغلقت الكثير من الطرق بين المدن والبلدات والقرى الفلسطينية. وصعدت الاجهزة الامنية الاسرائيلية من حالة التأهب ونشرت الآلاف من قوات الاحتلال على مداخل المدن الاسرائيلية وفي محيط الكنيس اليهودي، التي أمها اليهود ابتداء من مساء الجمعة لأداء صلوات عيد «يوم الغفران» اليهودي الذي يصادف السبت.

وجاء تشديد قوات الاحتلال لحصارها المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ أكثر من اسبوعين تحسبا لتنفيذ هجمات فلسطينية جديدة ضد اهداف اسراييلية. وذكرت مصادر اسراييلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز قرر تشديد الحصار بشكل خاص على مدينتي جنين و نابلس، بالإضافة إلى التشديد على الاجراءات الأمنية المتبعة على حواجز الإحتلال، وتحديد حرية تنقل الفلسطينيين، وتكثيف قصف الاهداف التي تنتج صواريخ القسام. وتم اتخاذ القرار الاسرائيلي بتشديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى انتهاء صوم يوم الغفران في نهاية اجتماع أمني عقده موفاز الليلة قبل الماضية وشارك فيه قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل.

وعند انتهاء الصوم (مساء السبت)، ستعقد جلسة أخرى لتقييم الوضع مجددا واتخاذ قرار بما يتلاءم والأوضاع الأمنية. كما وعز موفاز إلى قوات الجيش يفرض طوق على مدينتي نابلس وجنين اللتين يفوق عدد الإندارات الأمنية المتعلقة بهما عدد هذه الإندارات بشأن مدن فلسطينية أخرى. وقال موفاز إنه يجب تقييد حركة الفلسطينيين على محاور المرور، ومن خلال عمليات التفشيش التي يجريها الجيش على الحواجز مع اقتراب يوم الغفران. وبعد انتهاء الاجتماع، شارك موفاز في اجتماع أمني آخر، دعا إليه ورئيس الحكومة، ارييل شارون.

وقد شارك في هذا الاجتماع، إلى جانب موفاز وشارون، رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، الفريق موشيه يعلون، وروساة الأجهزة الأمنية، وتقول أوساط في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إن بحوثها الآن 40 إنذارا حول اعتزام

غزة-رام الله -القدس العربي- من وليد عوض وروبيرتز؛ سقطت قذيفة مورتز فلسطينية على منزل في مستوطنة يهودية في قطاع غزة الجمعة فقتلت مستوطنة، واشعلت غضب المستوطنين ضد خطة ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل بالانسحاب من المنقطة.

واعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) انها نفذت الهجوم ضد مستوطنة «نفيه دقالييم» في جنوب قطاع غزة وذلك بعد يوم واحد من قتل ثلاثة مسلمين فلسطينيين ثلاثة جنود في مستوطنة اخرى الى الجنوب.

وقطعت النشاطات فذائف مورتز وصواريخ على المستوطنات اليهودية في غزة بشكل شبه يومي ولكن آخر اسراييلي قتل في هجوم من هذا القبيل في القطاع كما منذ عامين. وقال شهود ان القوات الاسرائيلية في «نفيه دقالييم» اطلقت النار من اسلحة آلية وذخائف دبابات في اتجاه مخيم خان يونس القريب. وقال مسعفون ان فلسطينيين احدهما طفل في الرابعة من عمره اصيبا.

واصدر مجلس الاستعمارات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة (بيشع) بيانا حث شارون على مراجعة نفسه والتخلي عن خطة فك الارتباط التي تمثل كارثة أمنية..

وتمكن ثلاثة مسلمين فلسطينيين الخمسين من اختراق الدفاعات حول موقع للجيش عند مستوطنة «موراغ» في غزة وقتلوا بالرصاص ضابطا وجنديين. وقتلت قوات الجيش المهاجمين الثلاثة. وتعهد شارون خلال مقابلة إذاعية أن يحمي الجبهة بالمضي قدما في خطة الانسحاب التي تظهر استطلاعات الرأي بتأييد غالبية الاسرائيليين لها. ووصف شارون والمستوطنين بأنهم «اشخاص متمحزون.. من بين افضل ما لدى اسرائيل»، واعرب عن ثقته في ان إزالة جميع مستوطنات غزة وعددها 21 مستوطنة واربع من بين

### سليمان يزور شارون في القدس.. ضباط مصريون واسرائيليون يلتقون في رفح لبحث التعاون المشترك

## تل ابيب: مصر اعتقلت 8 قياديين من حماس اشرافوا على تهريب الاسلحة من سيناء الى غزة

وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى انه في الاسبوع القادم سيعقد لقاء امني ثنائي بين ضباط اسرائيليين ومصريين في منطقة رفح بهدف تطوير التعاون المشترك بين البلدين في إطار جهودهما المشتركة لمنع تهريب الاسلحة من سيناء الى قطاع غزة، كما ان الطرفين سيجتازان قضية فك الارتباط والدور الذي ستقوم به مصر من أجل انجاح الخطة.

وتعتمد الصحيفة ان عمية لا يستهان بها من هذه الاسلحة للاحتجاج رسميا لدى السلطات المصرية في العادة تعرض سيارات الاسعاف الفلسطينية للتأخير، وفي معظم الاحيان تعاد الى المناطق الفلسطينية. ويقول المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان أكثر من 43 مريضا فلسطينيا ماتوا خلال الاعوام الماضية من الانتفاضة على حواجز التفتيش

الداخل لحل الموضوع، على حد قول الصحيفة الاسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في جيش الاحتلال الاسرائيلي قولهم انه في الاسابيع الاخيرة تقوم مصر بتكثيف جهودها بشكل ملحوظ لحاربة ظاهرة تهريب الاسلحة، كما ان المصريين قاموا في مناسبات عديدة مؤخرا بتفجير عدد من الانفاجات التي استعملها الفلسطينيون من أجل تهريب الاسلحة الى قطاع غزة. وقال المسؤولون ايضا لـ«هآرتس» ان اسرائيل توجهت رسميا الى المصريين وطلبت منهم عدم اطلاق سراح افراد المجموعة الذين اعتقلوا، لانه في السابق قامت مصر باعتقال مهربي اسلحة من حركة حماس ومن تظاهرات فلسطينية اخرى، ولكنها اطلقت سراحهم بعد فترة زمنية قصيرة على الرغم من الاحتجاجات شديدة اللهجة التي قدمتها الدولة العبرية الى النظام الحاكم في مصر بواسطة القنوات الدبلوماسية.

ونوهت الصحيفة الى ان الجهود الاسرائيلية تكافح ظاهرة التهريب الاسلحة الى قطاع غزة سجلت في الاونة الاخيرة نجاحا محدودا ولكنه ملحوظ، وحسب تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية فان الفلسطينيين تمكنوا في الاشهر القليلة الماضية من تهريب أكثر من 800 بندقية من طراز «كلاشيكوف» الروسية الصنع، وعشرات الصواريخ ضد الدبابات ونحو 250 لغم من المتفجرات بالإضافة الى مئة ألف رصاصة للبنادق الخفيفة.

وتعتمد الصحيفة ان عمية لا يستهان بها من هذه الاسلحة للاحتجاج رسميا لدى السلطات المصرية في العادة تعرض سيارات الاسعاف الفلسطينية للتأخير، وفي معظم الاحيان تعاد الى المناطق الفلسطينية. ويقول المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان أكثر من 43 مريضا فلسطينيا ماتوا خلال الاعوام الماضية من الانتفاضة على حواجز التفتيش

بأنهم ينتمون الى حركة حماس، وانهم يعتبرون من القياديين الكبار في الحركة والذين اقيمت عليهم مهمة تهريب الاسلحة من سيناء الى القطاع، كما ان الثمانية، كما قالت الصحيفة استنادا الى مصادر أمنية في تل ابيب متوطنون في التخطيط لما اسومها عمليات اراميةية ضد اهداف اسراييلية من طرفي الخط الأخرى.

وتابعت صحيفة «هآرتس» قائلة ان القيادة الامنية الاسرائيلية تعتبر العملية العسكرية المصرية بانها اكبر وانجح عملية قام بها المصريون ضمن جهودهم لاجتثاث ظاهرة تهريب الاسلحة الى قطاع غزة. وحسب نفس المصادر فان المعتقلين الثمانية قاموا بتسليم أنفسهم للسلطات المصرية بعد مفاوضات جرت بين القيادة المصرية وقيادة حركة المقاومة في دمشق وفي عمان، وان القيادي في حماس عماد العلي، الذي يتخذ من دمشق مقرا له هو الذي كان حلقة الوصل بين المصريين وبين حماس

الناصرة-«القدس العربي»- من زهير اندراوس: اعربت مصادر امنية اسراييلية وصفت بانها رفيعة المستوى عن ارتياحها العميق من العملية العسكرية المصرية التي انتهت قبل اسبوع وتم خلالها اعتقال ثمانية قياديين كبار في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والذين تزعم اسرائيل انهم المسؤولون عن «صناعة» تهريب الاسلحة من سيناء المصرية الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مشيرة الى ان العملية المصرية تشكل ضربة قاسية للغاية للمقاومة الفلسطينية. وتابعت المصدر ان العملية العسكرية المصرية استمرت اسبوعا كاملا وتمكنت القوات من محاصرة افراد المجموعة الذين تحصنوا في مزرعة في شمالي مدينة رفح. وقال المرسل العسكري لـ«صحيفة هآرتس» الاسرائيلية عاموس هارثيل، الذي اورد لنبأ الجمعة ان المصريين ابلغوا الاسرائيليين بانهم خلال التفتيش مع المعتقلين اعترفوا

## اسرائيل توقف نابئا بريطانيا على حاجز في الضفة رغم اصابته بسكته قلبية

مركز علاج الدماغ، ان يحضر سيارة اسعاف وينقله الى مستشفى المقاصد. وعبرت السيارة نقطة تفتيش بدون مشاكل الا ان الحافلة توقفت عند معبر عبور سيارة الاسعاف الفلسطينية وطوبوا استبدالها بسيارة اسعاف اسراييلية. وقال ان الجنود اتهموا الفلسطينيين بأنهم يعرفون اي شيء وان الاسرائيليين هم الذين يعرفون. كيف قضى الجنود وقتنا وهم يتشاورون، ورفضوا مرور السيارة الفلسطينية الى القدس، وبعد ساعة ونصف نقل الى سيارة اسراييلية، حيث اراد نقل النائب البريطاني الى مستشفى المقاصد. ولكن المستشار الطبي البريطاني اتقعه بنقله الى المقاصد. وقال النائب انه عندما وصلوا الى المستشفى، قام الجنود الاسرائيليون بالدخول الى قاعة الاستقبال بشكل ارحجه، وقال النائب انهم ان معاملة زميله غيبسون على يد الاسرائيليين تعتبر خرقا للقانون الدولي، وقال ان حقيقة استعدادهم لاحتجاز شخص للمعانة التي يلقاها الفلسطينيون على نقاط التفتيش.

اتني اوشك على الموت، واتقيا ساستمرا، ولكن ذلك لم يحرر فيهم باستمرا، واصروا على نقلي الى سيارة اسعاف اسراييلية حتى وإن أدى ذلك إلى موتي.. وقال النائب الذي تحدث من مستشفى في القدس ان الجنود اصروا على معاملتهم السيئة، وقالوا انه لا بد من انتظار ضابط كبير يسمح بمرور سيارة الاسعاف التي كانت نقله. وفي العادة تعرض سيارات الاسعاف الفلسطينية للتأخير، وفي معظم الاحيان تعاد الى المناطق الفلسطينية. ويقول المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان أكثر من 43 مريضا فلسطينيا ماتوا خلال الاعوام الماضية من الانتفاضة على حواجز التفتيش

## مخطط اسراييلي جديد للاستيلاء على حي وادي الجوز في القدس الشرقية

محضة، وان تعهدها بمساواة السكان العرب مع اليهود لم تنفذ، بل بالعكس فقد تزايدت العنصرية ضد العرب في فترة ولايته.

سجل هذه المشكلة التي نحن في غنى عنها، كما قال في رسالته. وكشفت الصحيفة الاسرائيلية النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية تقوم بعملية ترانسفير هادى للسكان الفلسطينيين من المنطقة الحاذية لقرية يهودي متدين، والتي تزعم اسرائيل ان اليهود كانوا يقطنون فيها حتى العام 1948 وعندما هربوا من المكان خوفا من العرب ومنذ فترة قصيرة عادوا الى المكان وباشروا بجرم السكان العرب الفلسطينيين ولكن توجد الشرطة ليهود كانوا في بلدية القدس الى ان اليهود يتوجهون الى المحاكم الاسرائيلية ويبررون الأوراق الثبوتية ويحصلون على اذن بالعودة الى بيوتهم، على قول البيوت زاعمين ان ملكيتها تعود لتنشبت خلافات مع السكان الفلسطينيين ولكن توجد الشرطة وافراد حرس الحدود معهم يمنع الفلسطينيين من معاودة اهلهم البيوت، واتهم رئيس كتلة حزب «إحاده» اليساري في البلدية رئيس البلدية انه يعمل من منطلق عنصرية

لل يهود فقط السكن في الأبنية التي ستقام، في حين لا يسمح للعرب بشراء البيوت السكنية ضمن المشروع الجديد. بالإضافة الى ذلك توجه رئيس البلدية الى وزارة البناء والسكان الاسرائيلية طالبا تغيير هدف بناء المشروع، وعلى الأغلب سيتم المصادقة على طلبه. وجاء في رسالة لوبوليانسكي الى وزارة الاسكان ان تخيير هدف المشروع والاعلان انه مخصص لليهود فقط من شأنه ان يساهم فيما اسماه توحيد القدس بشطريها لتبقى عاصمة اسرائيل الابدية، على حد قوله، وذلك لان المشروع الجديد يقع بين الثلثة الفرنسية والبلدية القديمة، ومن شأن هذا التغيير، حسب ما ورد في رسالة رئيس البلدية، ان يعزز الارتباط بين الاحياء اليهودية في غربي وشرقي القدس، كما انه يعزز الارتباط بين سكان الحي الجديد بين المؤسسات الاسرائيلية القريبة من المكان مثل مستشفى هداسا والجامعة العبرية، الامر الذي سيحدو بالفائدة على الطرفين، بحيث لا يشعر السكان اليهود

الناصرة-«القدس العربي» من زهير اندراوس: كشف النقاب الجمعة عن مخطط اسراييلي جديد للاستيلاء على حي وادي الجوز في القدس الشرقية المحتلة، على طريق نقل مساوطين يهود وتوطينهم في الحي العربي، وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان رئيس بلدية القدس الجديد، اوري لوبوليانسكي، من حزب «يهوديت هتوراه» العنصرية والتطرف قرر اقدام على هذه الخطوة بهدف تكريس ما اسماه القدس الموحدة لتبقى عاصمة الدولة العبرية الى ابد الابد، على حد قوله، وأضافت الصحيفة انه في الماضي قامت البلدية بالتخطيط لاقامة مباني للسكن للفلسطينيين في القدس المحتلة وللعرب الفلسطينيين من الداخ، ولكن الأبنية لم تشيد، وعليه تقدم رئيس البلدية يطلب الى اللجنة الوائية للتخطيط والبناء وطلب تغيير هدف المشروع الاسكاني، بحيث يسمح

## 8 سنوات سجن على فتاة من فلسطيني الـ48 اديننت بالتمسك على عمليات حماس

نظر محامي الدفاع وقال في معرض قراره: صحيح ان بكراوي وافقت على طلب مقدي مساعدة حركة حماس عن طريق ائحاء الاسلحة في محل الملايس بكراوي لم تخبر الشرطة بمخطط مقدي لتنفيذ العملية رغم معرفه مواعيد المحدد.

بان العلاقة بين بكراوي ومقدي لم تكن مجرد كلام، انما موافقة مخططة من اجل مساعدة حركة حماس ودون ضغط من مقدي. وشددت على ان بكراوي لم تخبر الشرطة بمخطط مقدي لتنفيذ العملية رغم معرفه مواعيد المحدد.

الاستمرار بها، واخبرها انه كان على علاقة مع منفذ العملية الاستشهادية في الحافلة في شارع اللبني في تل ابيب في ايلول (سبتمبر) من العام 2002، وانه ينوي تنفيذ عملية استشهادية مثله.

الناصرة-«القدس العربي» من زهير اندراوس: حكمت المحكمة المركزية في حيفا الجمعة بالسجن لمدة ثمان سنوات على وردة بكراوي 22 عاما، من قرية عرابية البطوف في الجليل الاسفل، بعد ادانته بالتمسك على فلسطيني، بينما قتل نحو عامين، كان يحمل حزاما ناسفا، حيث اُشار القاضي الى ان بكراوي لم تكن معفاة من الإبلاغ عن مخطط حماس.

## جبريل الرجوب في القاهرة للمشاركة في الحوار الفلسطيني

وقد ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الاحد نغلا عن وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعنت قوله ان الحوار تاجل الى الاسبوع الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وكان الرجوب قام بزيارة القاهرة في 15 آب (اغسطس) الماضي مدة يومين أجرى خلالها محادثات مع مسؤولين مصريين احيطت بكتمان بالغ.

وقد وصل مصدر فلسطيني ان جبريل الرجوب مستشار الامن القومي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل الى القاهرة الجمعة للمشاركة في الحوار بين الفصائل الفلسطينية حول انسحاب اسرائيل المحتمل من قطاع غزة. ويشارك في الحوار الذي ترعاه مصر فصائل فتح وحماس والجهد الاسلامي والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين والجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال غيبسون انه كان في حالة خطر، واكد ان الجنود كانوا يعرفون ان حالته خطيرة، «الجنود كانوا يرون ان خطرنا سيبدا في غضون الايام المقبلة».

الناصرة-«القدس العربي» من زهير اندراوس: حكمت المحكمة المركزية في حيفا الجمعة بالسجن لمدة ثمان سنوات على وردة بكراوي 22 عاما، من قرية عرابية البطوف في الجليل الاسفل، بعد ادانته بالتمسك على فلسطيني، بينما قتل نحو عامين، كان يحمل حزاما ناسفا، حيث اُشار القاضي الى ان بكراوي لم تكن معفاة من الإبلاغ عن مخطط حماس.

وقد ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الاحد نغلا عن وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعنت قوله ان الحوار تاجل الى الاسبوع الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وكان الرجوب قام بزيارة القاهرة في 15 آب (اغسطس) الماضي مدة يومين أجرى خلالها محادثات مع مسؤولين مصريين احيطت بكتمان بالغ.

وقد وصلت مصادر امنية اسراييلية وصفت بانها رفيعة المستوى عن ارتياحها العميق من العملية العسكرية المصرية التي انتهت قبل اسبوع وتم خلالها اعتقال ثمانية قياديين كبار في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والذين تزعم اسرائيل انهم المسؤولون عن «صناعة» تهريب الاسلحة من سيناء المصرية الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مشيرة الى ان العملية المصرية تشكل ضربة قاسية للغاية للمقاومة الفلسطينية. وتابعت المصدر ان العملية العسكرية المصرية استمرت اسبوعا كاملا وتمكنت القوات من محاصرة افراد المجموعة الذين تحصنوا في مزرعة في شمالي مدينة رفح. وقال المرسل العسكري لـ«صحيفة هآرتس» الاسرائيلية عاموس هارثيل، الذي اورد لنبأ الجمعة ان المصريين ابلغوا الاسرائيليين بانهم خلال التفتيش مع المعتقلين اعترفوا

# صحيفة اسرائيلية تدعو الى منع العرب من الانجاب وطردهم من فلسطين

الاسرائيلية ذات الشان بتطبيق «التجربة الصينية» التي تعتمد بالاساس على معاقبة الاباء الذين ينجبون اكثر من ولد واحد بحرماتهم من المكافآت او فصلهم من العمل وارسال الاولاد الى مدارس داخلية وابعاد الاهل الى اماكن نائية وبعيدة.

والتي جانب الخطوات العقابية، يقترح الكاتب الروسي القومية العربية في الداخل الفلسطيني والذين يصل عددهم حسب آخر المعطيات الرسمية الاسرائيلية الى 1.2 مليون شخص، ومن بين هذه الخطوات يقول الكاتب على سبيل الذكر لا الحصر، توزيع وسائل منع الحمل على المواطنين العرب في اسرائيل مجاناً، او ان تقوم وزارة الصحة الاسرائيلية بخفض اسعار وسائل منع الحمل ليتمكن العرب من شرائها، بالإضافة الى ذلك يقترح الكاتب على السلطات الاسرائيلية اقامة جهاز لتبني الاولاد العرب بهدف تركيزهم في مكان واحد ومن ثم اعدادهم لتفقيه الى الدول العربية المجاورة، وتحديدوا الى الاردن ومصر.

في سياق متصل كتب رئيس تحرير صحيفة «مكور» ريشون، بالعربية «مصدر اولي» التابعة لحزب «الغداد»، الذي يعتبر ان الفلسطينيين يجب ان يطردوا الى الاردن لاقامة دولتهم هناك، افتتاحية العدد ناشد فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، بالايحاء الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية بقتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فوراً، وقال الكاتب انمؤن شورون، وهو يعني متطرف ومتشدد ان قتل الرئيس عرفات هو الحل الامثل لتفكيك الفلسطينيين درساً بان من يقوم بالعمليات الارهابية التي تستهدف الاسرائيليين يكون مصيره الموت فقط.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية المتطوعة لصالح ما يسمى الاجماع القومي الصهيوني نفت سموها ضد كل ما هو عربي ومسلم لتأليب الرأي العام في الدولة العبرية ضد فلسطيني الداخل، وفي اخر تقليعة عنصرية اطلت علينا صحيفة «نوفوستي»، وهي اكبر صحيفة اسرائيلية تصدر باللغة الروسية وتملكها عائلة موزيس، سالكة يومية يدعووت احرورين، «العبرية، بمقال ينصح بالعنصرية تادي الكاتب فيه بان تقوم السلطات المختصة في اسرائيل بخفي المساجين العرب من مناطق ال48 الامنين والجناحين على حد سواء، وعرض مكافأة مالية للشباب الذين يوافقون على الخفي بمحض ارادتهم ودون الزامهم على ذلك.

وفي المقال المعلن: «كيف نضطرهم الى المغادرة» يناصر الكاتب مريان بلاتي، وهو روسي الاصل استجلب الى فلسطين في اوائل التسعينيات من القرن الماضي، واخذ الاعلام البارزة في الصحيفة، يناصر بخفي العرب المساجين والاشخاص الذين تم اعتقالهم بسبب نشاطهم المعادي لاسرائيل، على حد تعبيره. ويذعي الكاتب بلاتي انه «خذ بالحسبان فإرادة العقيلة العربية، فان خصي العرب الذين يتم القبض عليهم من قبل جهاز الامن العام (الشاباك) او الشرطة الاسرائيلية يمكن ان يصيح وسيلة نفسية قوية تستعملها المنظمات اليهودية السرية لاثارة الهلع والخوف في نفوس السكان العرب في الدولة العبرية وتشجيع هجرتهم من البلاد».

ويضي الكاتب العنصري قائلًا انه بهدف تحديد النسل عند العرب في مناطق ال48 يقترح ان تقوم السلطات

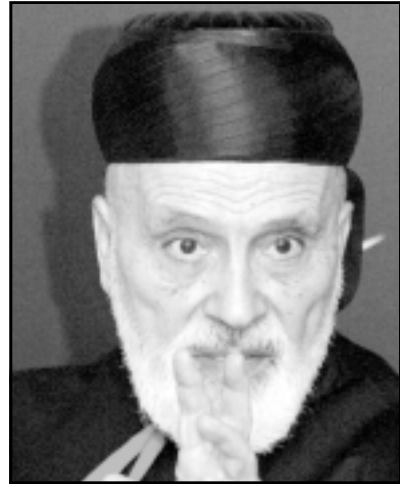
# صفير ينتظر تقرير عنان لمعرفة «اذا كنا داخل الشرعية أم خارجها» الحريري في «بكركي».. ارسلان: جنبلاط كل ساعة برأي



طلال ارسلان



وليد جنبلاط



مار نصرالله بطرس صفيير

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

يشهد الصرح البطريركي في بيروت والمعارضين لشرح وجهات نظرهم من التطورات الاخيرة بعد التصديق لرئيس اميل لحود 3 سنوات في سدة رئاسة الجمهورية والاستماع الى رأي البطريرك الماروني الكاردينال مسار نصرالله بطرس صفيير الذي كان له اخيراً موقف دعا فيه الى حكومة وحدة وطنية، وتضاربت الآراء في تفسير هذا الموقف فزأى فيه بعضهم منحي ايجابيا من الحكم ودعوة للمعارضة الى الانضمام ضمن مسيرة الدولة وولا ذلك لما قام وفد من الرهبانية المارونية وآخر من ابرشية صيدا ودير القمر بزيارته القصر الجمهوري، فيما لم تر المعارضة في ذلك الامر تغييراً في موقف سيد «بكركي».

اما البطريرك صفيير فيسأف لقيام كل طرف بتفسير موقفه وفقاً لصالحه او لقيام بعض الاطراف بالتعبير عن رأي سيد الصرح وكان البطريرك غير قادر على التعبير بنفسه صراحة عن مواقفه في كل مناسبة، والافتات بعد اجتهاد البعض قبل اشهر في تفسير موقف البطريرك من قضية تعديل الدستور ومن التمدد للرئيس لحود، عادت الاجتهادات اليوم تحت عنوان آخر هو هل يعترف البطريرك صفيير بشرعية التمدد ويدعو الى المشاركة في مسيرة الحكم ام انه سيبقى على موقفه الذي غير عنه النداء الخامس للمطالبة الموارنة؟

دعوته في حديثه الصحافي الاخير الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الفئات بحيث لا تشعر أية فئة انها مبعده أو مهمشة. لكن الاعم في كلام البطريرك صفيير هو دعوته امام زواره تعليقا على بعض المواقف المطالبة باعتبار رئيس الجمهورية معيناً بعد 24 تشرين الثاني الى «تجنب أي خضات لنا شبعنا حروباً وأزمات»، وكما يقل الزوار فإن البطريرك يعتبر ان بكركي عبرت عن موقف مبدئي من قضية تعديل الدستور ومن موضوع التمدد بناء على تجارب سابقة غير متشعبة مع الرئيس بشارة الخوري وسواها، و«عند ذلك «اما يأخذ العنوين برياً او لا».

عام 1995، عندما مددوا لمصلحتهم ومأربهم الشخصية على حساب كل ما هو عام في البلد، وسئل: هل هناك براك اتجاه لحل ما قضية الدكتور سمير جعجع؟ اجاب «لا مانع من ذلك، يجب ان تطرح كل الامور، ولما هناك امور سموح طرحها وامور من غير السموح طرحها، فلنحدث بكل الامور، واذا كانت هناك امور عاقلة تلحق بالوضع المسيحي، فلنحدث عنها بصراحة».

وعما سيكون موقفه من طرح قضية الدكتور جعجع؟ اجاب «لا مانع لدي، ويجب معالجة هذا الموضوع في الاطار القانوني الصحيح، وهذا موضوعاً شخصياً، انما مسألة عامة تمم كل الليتانيين»، وعما يريد خصمه النائب جنبلاط؟ قال ارسلان «لا اعرف، يجب ان تساله هو، وهو كل ساعة برأي».

وعن تفصيل جنبلاط في حديث تلفزيوني ان يكون زبلا في نيويورك بدلاً من زعيم وطني في بيروت؟ قال «هذا الصرح ليس المكان المناسب للرد عليه، احتراماً لها الصرح».

وعن حقيقة التفاوض بين النائب جنبلاط والوزير ارسلان، وعما يريد خصمه النائب جنبلاط؟ قال ارسلان «لا اعرف، يجب ان تساله هو، وهو كل ساعة برأي».

# مؤسسة في رام الله تحت الفلسطينيين على مراسلة بوش وكيري

ولاطعام على مدى معاناتنا وعدالة قضيتنا».

اصاف جعقان ان مؤسسته كانت قد بعثت بنحو 20 طرداً من الرسائل الى المرشحين قبل الاعلان عن الحملة في الصحف، ويهتم الفلسطينيون بالادارة الامريكية بالانحياز لصالح اسرائيل خاصة خلال الانتخابات الفلسطينية المنذلة منذ اربع سنوات ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ويأمل الفلسطينيون ان ينتخب الامريكيون رئيساً يدعم قضيتهم ويساندهم في انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية.

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: أطلقت مؤسسة فلسطينية لا تسعى للربح الجمعة نداء عبر الصحف اليومية الى الفلسطينيين تحثهم على كتابة رسائل تخاطب مرشحي الرئاسة الامريكية جورج بوش والرئيس الحالي ونافس جون كيري في محاولة لكسب دعمهم للقضية الفلسطينية، ودعت المؤسسة التعليمية العربية ومقرها مدينة بيت لحم بالضفة الغربية في اعلانات نشرتها للصحف الفلسطينية طلاب وطالبات المدارس والشباب للمشاركة فيما يعرف بحملة كتابة رسائل الى بوش وكيري وزوجتيهما

# الوكالة الذرية تطالب بمنطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط

وكسانت الدول العربية انتقدت الجمعية رفض اسرائيل مراقبة نشاطها النووي، واقرحت الدول العربية دراسة نص حول «القدرات والتعهدات النووية الاسرائيلية».

وكسانت دول الشرق الاوسط استخدمت مرارا في الماضي الجمعية العامة للوكالة الدولية للتعبير عن استيائها من الصمت الذي تلمزه الوكالة حيال اسرائيل.

واكدت ان هذا الصمت يتناقض مع موقف الوكالة الحازم حيال ايران الموقفة على معاهدة الحد من الانتشار النووي والتي تنههما الدولتين المتحدة والسبعي الى امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي لغراض مدنية.

قبل اجراء الانتخابات في الثاني من تشرين الثاني المقبل، وقالت المؤسسة في الاعلان ان تعبئة الرسائل هو «اعتنام فرصة لاحداث تغيير ولو بسيط ولاسماص اصواتهم امام الرأي العام الامريكي والتعبير عن مخاوفهم وافكارهم الى مرشحي الرئاسة، مشيرة الى انها ستقوم بارسال الخطابات الى مرشحي الرئاسة وتوزيعها على وسائل الاعلام وقال فؤاد جعقان مدير المؤسسة لرويتزر «نحن نحاول احداث تغيير لصوره امريكا لدى الفلسطينيين

# اعتبر موقف دمشق حيال لبنان والعراق «يساعد» على طمأنة المخاوف الامريكية باول: العالم مل انتظار الاصلاحات الفلسطينية وعلى عرفات التنحي

سحب القوات الاجنبية من لبنان، واوضح «لدينا شعور بان السوريين ياخذون قرار الامم المتحدة على محمل الجد ويحاولون اثبات حسن نيتهم».

وبدأت سورية هذا الاسبوع اعادة نشر نصح لثلاث الاف من جنودها المغتربة شرق الفا في لبنان، وهي خاص عملية من هذا النوع المنشورة في لبنان من 35 الفا في نهاية الحرب في لبنان (1975-1990) الى 15 الفا حالياً.

والسحب من هذا النوع المنشورة في لبنان من 35 الفا في نهاية الحرب في لبنان (1975-1990) الى 15 الفا حالياً.

وقال جعقان مدير المؤسسة لرويتزر «نحن نحاول احداث تغيير لصوره امريكا لدى الفلسطينيين

اختيار قيادته، وفي تعقيبها على تصريحات باول، قال جعقان «على الجميع احترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني».

وقال جعقان «على الجميع احترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني».

بالول ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للانسحاب الاحادي الجانب من قطاع غزة ومن مستوطنات قليلة في الضفة الغربية تتيح فرصة لتحرك الى الامام، الا انها تتطلب اجراءات فلسطينية لاصلاح الامن، وعارض وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنديه بشكل واضح المقاطعة الامريكية الاسرائيلية لعرفات في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة الخميس، وقال ان فرنسا ستستمر في التعامل مع «الزعما المنتخبين والشروعين.. كل الزعما» في هذه المنطقة.

واعتبر صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية ان المفاوضات في التعامل مع اربيعاء انه لم يتشائم بعد اجتماع الاربعة انه لم يتحقق تقدم مهم في تنفيذ الخطة، وقال

نيويورك - رويترز - ا ف ب: ناشد وزير الخارجية الامريكي كولون باول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التنحي من اجل تحقيق هدف حياته وهو قيام دولة فلسطينية، وقال باول في مؤتمر صحافي بمرکز الصحافيين الاجنبية في نيويورك «السيد الرئيس الى متى سيبقى الانتظار».

واضاف قائلًا «الى متى يمكنكم البقاء في هذا الوضع حيث يعاني الشعب الفلسطيني وحيث من الصعب المضى قدما باتجاه اهداف خارطة الطريق ومن الصعب تحقيق ما تقول اننا حلتم وهو دولة للشعب الفلسطيني».

وتزعم الولايات المتحدة واسرائيل ان عرفات وهو الزعيم المنتخب للسلطة الفلسطينية السجون فعلياً في مكتبه في رام الله منذ عام 2001 عقبية امام

Edward W. Said: A Continuing Legacy

Conference & Cultural Evening

October 3rd from 9:45am

Speakers include: Mariam C. Said, Stuart Hall, Tom Paulin, Graham Usher, Alexander Cockburn, Ella Shohat, Joseph Massad, Benita Parry, Hani Shukrallah, Ferial Ghazoul, Neil Lazarus, Tim Brennan, Nur Masalha

Artists include: Shab Abed – guitarist and songwriter, Ehab Bessaiso – writer and poet, Marwan Abado – singer, composer and oud player, Imad Mukari – musician of traditional Palestinian instruments

Tickets from £10 – Advance Booking Advised

Info & Tickets: www.palestinesociety.org/said

Phone: 020 7898 4340, Email: palsoc@soas.ac.uk

# الاحتلال قرر قطع 150 شجرة من كرم فلسطيني محاذ لمنزل وزير اسرائيلي

من قبل قائد منطقة المركز في الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشيه كابيلنسكي، وطلب منه ان يوصل الامر للحاجة زهرية وغادر المكان، وجاء في الامر ان الجنرال كابيلنسكي توصل الى قاعة تامة بان اقتلاع الاشجار من الكرم جاء لاهداف عسكرية بسبب الموقع الحساس الذي يتواجد فيه، وعليه فان الجيش سيقدم على تنفيذ عملية اقتلاع الاشجار في القريب العاجل، وجاء في الامر، الذي يقوم الاحتلال بتوزيعه يومياً في الضفة الغربية المحتلة ان الحاجة زهرية باستطاعتها الاستئناف للقرار امام اللجان المختصة، وهذه اللجان الصورية، ترفض الاستئنافات التي يقدمها المواطنون الفلسطينيين، حتى أنهم باتوا يفضلون عدم تنفيذ الاستئناف لانهم يعلمون ان الرد سيكون سلبياً.

والشأن الصحفية الاسرائيلية التي ان كرم الحاجة زهرية تبلغ مساحته دوناً ونصف الدونم وهاجرت من الاراضي التابعة للعائلة والتي تبلغ مساحتها 12 دونماً، وقد ورثت زهرية الكرم من زوجها الذي كان يعيش في احدى دول الخليج، وتابعت ان كرم الفواكه قريب جداً من كرفان حراس الوزير موفاز، وان البيت محاط بجدران كيربانية متطورة جداً بالإضافة الى الجدار الذي يحيط بالستونطة.

اما كرم التابع للسيدة الفلسطينية فانه يقع بين جدار العزل العنصري، اي على بعد نصف

كيلومتر منه وبين الخط الاخضر، وفي هذه المنطقة تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتضييق على الفلاحين الفلسطينيين وتسمح لهم بالدخول الى اراضيهم لفلاحيتهم من السادسة والنصف صباحاً وحتى الثامنة صباحاً، ومن الثانية عشرة حتى الساعة مساءً حتى الساعة، اي انها تسمح لهم بالدخول الى اراضيهم لمدة اربع ساعات في اليوم، ولكن هذا التضييق لا يكفي، بل ان دورية تابعة للاحتلال تصل الى المكان وتراقب الاوراق الثبوتية للفلاحين الفلسطينيين وبعد فحصها يتم السماح لهم بالدخول الى اراضيهم وتبقى الدورية مرابطة في المكان حتى انتهاء المدة السموح فيها للفلاحين بدخول اراضيهم.

وقالت الحاجة زهرية للصحفية الاسرائيلية انه عندما تم بناء جدار العزل العنصري، قام الاحتلال الاسرائيلي بمخ الفلاحين الفلسطينيين تصاريح لدخول اراضيهم، وكانت الحاجة زهرية واحدة منهم، ولكنها اضافت انها عندما اعطت على احدى الاشجار لتقف الفواكه انقض عليها رجال مسلحون، وهم من الحراس المكلفين بحراسة الفيلد التي يسكن فيها الوزير موفاز وقام اعدامهم، وفي رواية المرأة الفلسطينية، باشاهار مندس في وجهها وقام بطردها من المكان، كما طرد العمال الذين كانوا معها لوقف الفواكه، ومنذ تلك الحادثة، تقول الحاجة الفلسطينية، توقفت عن

زهرية مرشد، امرأة فلسطينية في الثانية والسبعين من عمرها تعيش في بيتها وحيدة في قرية كفر جمال، الذي يبعد حوالي 2 كيلومتر عن قرية الاضطر، لسوء حظها فان البستان الذي تملكه وفيه 150 شجرة فواكه يبعد 30 متراً عن الفيلد التي يسكنها وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز، في المستوطنة الاسرائيلية «كوخاف باير»، التي يسكنها الاغتباء اليهود.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت ان الاشجار التابعة للاملة الفلسطينية تشكل خطراً حقيقياً على امن الوزير موفاز، وعليه قررت اقتلاعها من مكانها، وليس لدي ما اقوله للوزير موفاز، فانا امرأة اؤمن بالسلام، قبل اسبوع كنت في كرم عني، ما يتجلى لي برفقة الحامي الذي يتراعى على امرنا، ان اصله لله سبحانه وتعالى وسعدني في محنتي ويمتعني من قطع الاشجار في كرمي»، قالت زهرية لمحفية «هارتس» الاسرائيلية.

قبل ثلاثة اسابيع، قالت الصحفية الاسرائيلية، وصل الى الكرم الساع زهرية ضابط رفيع المستوى من جيش الاحتلال الاسرائيلي وسلم راعي الغنام الذي تواجد في المنطقة امراً موعداً



قوة اسرائيلية تتحجز عشرات الفلسطينيين في الخليل الجمعة (ا ف ب)

# الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

زهرية مرشد، امرأة فلسطينية في الثانية والسبعين من عمرها تعيش في بيتها وحيدة في قرية كفر جمال، الذي يبعد حوالي 2 كيلومتر عن قرية الاضطر، لسوء حظها فان البستان الذي تملكه وفيه 150 شجرة فواكه يبعد 30 متراً عن الفيلد التي يسكنها وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز، في المستوطنة الاسرائيلية «كوخاف باير»، التي يسكنها الاغتباء اليهود.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت ان الاشجار التابعة للاملة الفلسطينية تشكل خطراً حقيقياً على امن الوزير موفاز، وعليه قررت اقتلاعها من مكانها، وليس لدي ما اقوله للوزير موفاز، فانا امرأة اؤمن بالسلام، قبل اسبوع كنت في كرم عني، ما يتجلى لي برفقة الحامي الذي يتراعى على امرنا، ان اصله لله سبحانه وتعالى وسعدني في محنتي ويمتعني من قطع الاشجار في كرمي»، قالت زهرية لمحفية «هارتس» الاسرائيلية.

قبل ثلاثة اسابيع، قالت الصحفية الاسرائيلية، وصل الى الكرم الساع زهرية ضابط رفيع المستوى من جيش الاحتلال الاسرائيلي وسلم راعي الغنام الذي تواجد في المنطقة امراً موعداً

# الاحتلال قرر قطع 150 شجرة من كرم فلسطيني محاذ لمنزل وزير اسرائيلي

من قبل قائد منطقة المركز في الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشيه كابيلنسكي، وطلب منه ان يوصل الامر للحاجة زهرية وغادر المكان، وجاء في الامر ان الجنرال كابيلنسكي توصل الى قاعة تامة بان اقتلاع الاشجار من الكرم جاء لاهداف عسكرية بسبب الموقع الحساس الذي يتواجد فيه، وعليه فان الجيش سيقدم على تنفيذ عملية اقتلاع الاشجار في القريب العاجل، وجاء في الامر، الذي يقوم الاحتلال بتوزيعه يومياً في الضفة الغربية المحتلة ان الحاجة زهرية باستطاعتها الاستئناف للقرار امام اللجان المختصة، وهذه اللجان الصورية، ترفض الاستئنافات التي يقدمها المواطنون الفلسطينيين، حتى أنهم باتوا يفضلون عدم تنفيذ الاستئناف لانهم يعلمون ان الرد سيكون سلبياً.

والشأن الصحفية الاسرائيلية التي ان كرم الحاجة زهرية تبلغ مساحته دوناً ونصف الدونم وهاجرت من الاراضي التابعة للعائلة والتي تبلغ مساحتها 12 دونماً، وقد ورثت زهرية الكرم من زوجها الذي كان يعيش في احدى دول الخليج، وتابعت ان كرم الفواكه قريب جداً من كرفان حراس الوزير موفاز، وان البيت محاط بجدران كيربانية متطورة جداً بالإضافة الى الجدار الذي يحيط بالستونطة.

اما كرم التابع للسيدة الفلسطينية فانه يقع بين جدار العزل العنصري، اي على بعد نصف

كيلومتر منه وبين الخط الاخضر، وفي هذه المنطقة تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتضييق على الفلاحين الفلسطينيين وتسمح لهم بالدخول الى اراضيهم لفلاحيتهم من السادسة والنصف صباحاً وحتى الثامنة صباحاً، ومن الثانية عشرة حتى الساعة مساءً حتى الساعة، اي انها تسمح لهم بالدخول الى اراضيهم لمدة اربع ساعات في اليوم، ولكن هذا التضييق لا يكفي، بل ان دورية تابعة للاحتلال تصل الى المكان وتراقب الاوراق الثبوتية للفلاحين الفلسطينيين وبعد فحصها يتم السماح لهم بالدخول الى اراضيهم وتبقى الدورية مرابطة في المكان حتى انتهاء المدة السموح فيها للفلاحين بدخول اراضيهم.

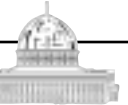
وقالت الحاجة زهرية للصحفية الاسرائيلية انه عندما تم بناء جدار العزل العنصري، قام الاحتلال الاسرائيلي بمخ الفلاحين الفلسطينيين تصاريح لدخول اراضيهم، وكانت الحاجة زهرية واحدة منهم، ولكنها اضافت انها عندما اعطت على احدى الاشجار لتقف الفواكه انقض عليها رجال مسلحون، وهم من الحراس المكلفين بحراسة الفيلد التي يسكن فيها الوزير موفاز وقام اعدامهم، وفي رواية المرأة الفلسطينية، باشاهار مندس في وجهها وقام بطردها من المكان، كما طرد العمال الذين كانوا معها لوقف الفواكه، ومنذ تلك الحادثة، تقول الحاجة الفلسطينية، توقفت عن

زهرية مرشد، امرأة فلسطينية في الثانية والسبعين من عمرها تعيش في بيتها وحيدة في قرية كفر جمال، الذي يبعد حوالي 2 كيلومتر عن قرية الاضطر، لسوء حظها فان البستان الذي تملكه وفيه 150 شجرة فواكه يبعد 30 متراً عن الفيلد التي يسكنها وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز، في المستوطنة الاسرائيلية «كوخاف باير»، التي يسكنها الاغتباء اليهود.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت ان الاشجار التابعة للاملة الفلسطينية تشكل خطراً حقيقياً على امن الوزير موفاز، وعليه قررت اقتلاعها من مكانها، وليس لدي ما اقوله للوزير موفاز، فانا امرأة اؤمن بالسلام، قبل اسبوع كنت في كرم عني، ما يتجلى لي برفقة الحامي الذي يتراعى على امرنا، ان اصله لله سبحانه وتعالى وسعدني في محنتي ويمتعني من قطع الاشجار في كرمي»، قالت زهرية لمحفية «هارتس» الاسرائيلية.

قبل ثلاثة اسابيع، قالت الصحفية الاسرائيلية، وصل الى الكرم الساع زهرية ضابط رفيع المستوى من جيش الاحتلال الاسرائيلي وسلم راعي الغنام الذي تواجد في المنطقة امراً موعداً

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: أطلقت مؤسسة فلسطينية لا تسعى للربح الجمعة نداء عبر الصحف اليومية الى الفلسطينيين تحثهم على كتابة رسائل تخاطب مرشحي الرئاسة الامريكية جورج بوش والرئيس الحالي ونافس جون كيري في محاولة لكسب دعمهم للقضية الفلسطينية، ودعت المؤسسة التعليمية العربية ومقرها مدينة بيت لحم بالضفة الغربية في اعلانات نشرتها للصحف الفلسطينية طلاب وطالبات المدارس والشباب للمشاركة فيما يعرف بحملة كتابة رسائل الى بوش وكيري وزوجتيهما



## الغاء شرط حضور ولي الفتاة في عقد القران يفجر صراعا ايدولوجيا قديما يتجدد باستمرار احتدام الصراع بين اسلاميين وعلمانيين حول تعديل قانون الاسرة بالجزائر

الجزائر- يو بي أي: قال مصدر أمني جزائري يوم الجمعة أن قوات الجيش والأمن ألقت القبض على ثلاثة مسلحين بينهم قائد ميداني في عمليتين منفصلتين.

وأضاف المصدر الأمني الذي لم يذكر اسمه أن العملية الأولى حصلت قبل يومين بجبال قربوسة في ولاية غليزان، 300 كلم غرب العاصمة، حيث تمكنت قوات الجيش في عملية تمشيط من القبض على قائد ميداني لجماعة إسلامية مسلحة.

وأوضح المصدر أن هذا «الأمير» تركه عناصر جماعته بسبب إصابة في ساقه كان أصيب بها قبل أيام في عملية قتل فيها تسعة.

من جهة أخرى، تمكنت قوات الأمن قبل أيام ببلدية قورصو في ولاية بومرداس، 60 كلم شرق الجزائر، من القبض على عنصرين تابعين من الجماعات المسلحة، وذلك بعد أن عادوا إلى نشاطهما المسلح قبل أشهر عام في تلك المنطقة.

### القبض على ثلاثة مسلحين بينهم قائد ميداني بالجزائر

الموازين بلغ 603 مرشحيين. افادت مصادر وزارة الداخلية المغربية أن عدد الأشخاص الذين اعتقلتهم السلطات المغربية في إطار عمليات محاربة الهجرة السرية يومي الأربعاء والخميس الماضيين بلغ 603 مرشحيين.

وقالت المصادر أنه يوجد من ضمن هؤلاء الأشخاص 588 مواطنا من دول جنوب الصحراء /530 منهم اعتقلوا خلال عملية واسعة النطاق صباح الخميس بالرباط ويخضعون من مالي والسينغال والنيجر وسيراليون. وسيتم اقتيادهم إلى الحدود لإبعادهم إلى بلادهم. وأوضح المصدر نفسه أن من ضمنهم هؤلاء 47 امرأة.

وتم اعتقال ثمانية جزائريين وسبعة مغاربة خلال عمليات تمشيطية تم القيام بها أثناء الثماني والأربعين ساعة الماضية من قبل الأمن الوطني المغربي على مستوى مدن الرباط والتطوان وبوجدور وطنجة والدار البيضاء. وأفاد المصدر ذاته أنه تم اعتقال منظمين اثنين لعمليات الهجرة السرية بكل من طنجة وبوجدور.

### المغرب أوقف 603 مرشحين للهجرة في يومين

الرباط - «القدس العربي»: أفادت مصادر وزارة الداخلية المغربية أن عدد الأشخاص الذين اعتقلتهم السلطات المغربية في إطار عمليات محاربة الهجرة السرية يومي الأربعاء والخميس الماضيين بلغ 603 مرشحيين.

وقالت المصادر أنه يوجد من ضمن هؤلاء الأشخاص 588 مواطنا من دول جنوب الصحراء /530 منهم اعتقلوا خلال عملية واسعة النطاق صباح الخميس بالرباط ويخضعون من مالي والسينغال والنيجر وسيراليون. وسيتم اقتيادهم إلى الحدود لإبعادهم إلى بلادهم. وأوضح المصدر نفسه أن من ضمنهم هؤلاء 47 امرأة.

وتم اعتقال ثمانية جزائريين وسبعة مغاربة خلال عمليات تمشيطية تم القيام بها أثناء الثماني والأربعين ساعة الماضية من قبل الأمن الوطني المغربي على مستوى مدن الرباط والتطوان وبوجدور وطنجة والدار البيضاء. وأفاد المصدر ذاته أنه تم اعتقال منظمين اثنين لعمليات الهجرة السرية بكل من طنجة وبوجدور.

### موريتانيا: محامو دفاع المتهمين بمحاولة الانقلاب يخشون صدور احكام قاسية «جاهزة مسبقا»

## موريتانيا: محامو دفاع المتهمين بمحاولة الانقلاب يخشون صدور احكام قاسية «جاهزة مسبقا»

العالم، وخصوصا دول الاتحاد الأوروبي، عقوبة الإعدام. وتؤكد الأوساط الحكومية بشكل دائم أن القضاء وحده هو الذي يسعق كل متهمة كلفت في مصير العسكرين المعتقلين. وأن المحكمة لن تكون سياسية بشكل من الأشكال، موهيها باستقلالية القضاء الموريتاني «التي أشتبهت في مناسبات سابقة».

وكان مصدر قضائي موريتاني قد أكد أن محاكمة العسكرين المتهمين بتنفيذ المحاولة الانقلابية مجدولة لثورة المحكمة الجنائية ليوم الأحد الموافق 21 تشرين تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكانت هذه المجموعة محاكمتها في الواحد والعشرين تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

مقابلة موكليهم لتنظيم خطة الدفاع طبقا للقانون. وانتقد المحامي «عدم شرعية» مكان اعتقال المتهمين إذ يتحقق معهم خارج الدائرة التي ستحاكمهم. وهي حد قوله، كما انتقد أعمال وسائل الإعلام الرسمية لآراء الدفاع وقيامها بتعمد لصالح النيابة، حسب قوله.

هذا وتحدثت مصادر وثيقة الصلة بالقضاء الموريتاني عن مؤشرات تدل على رغبة في إصدار أحكام تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد بحق ستمين معتقلا على الأقل من بين 128 متهما.

ويرى بعض المراقبين أن إصدار بعض أحكام الإعدام في حق المتهمين بانقلاب أمر متوقع، خاصة عند استحضار سوابق مشابهة مثل تلك التي تمت في سنوات 1987 و1990، ويعبر هؤلاء عن قلقهم من أحكام قاسية خاصة في قضية أخذت بشكل من الأشكال بعدا قلبيا وجهويا، حسب تحليلاتهم.

واستبعد محللون آخرون إصدار عقوبة الإعدام نتيجة للظروف والظروف العالمية، والتي منها رفض أغلب دول

مقابلة موكليهم لتنظيم خطة الدفاع طبقا للقانون. وانتقد المحامي «عدم شرعية» مكان اعتقال المتهمين إذ يتحقق معهم خارج الدائرة التي ستحاكمهم. وهي حد قوله، كما انتقد أعمال وسائل الإعلام الرسمية لآراء الدفاع وقيامها بتعمد لصالح النيابة، حسب قوله.

هذا وتحدثت مصادر وثيقة الصلة بالقضاء الموريتاني عن مؤشرات تدل على رغبة في إصدار أحكام تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد بحق ستمين معتقلا على الأقل من بين 128 متهما.

ويرى بعض المراقبين أن إصدار بعض أحكام الإعدام في حق المتهمين بانقلاب أمر متوقع، خاصة عند استحضار سوابق مشابهة مثل تلك التي تمت في سنوات 1987 و1990، ويعبر هؤلاء عن قلقهم من أحكام قاسية خاصة في قضية أخذت بشكل من الأشكال بعدا قلبيا وجهويا، حسب تحليلاتهم.

واستبعد محللون آخرون إصدار عقوبة الإعدام نتيجة للظروف والظروف العالمية، والتي منها رفض أغلب دول

مقابلة موكليهم لتنظيم خطة الدفاع طبقا للقانون. وانتقد المحامي «عدم شرعية» مكان اعتقال المتهمين إذ يتحقق معهم خارج الدائرة التي ستحاكمهم. وهي حد قوله، كما انتقد أعمال وسائل الإعلام الرسمية لآراء الدفاع وقيامها بتعمد لصالح النيابة، حسب قوله.

هذا وتحدثت مصادر وثيقة الصلة بالقضاء الموريتاني عن مؤشرات تدل على رغبة في إصدار أحكام تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد بحق ستمين معتقلا على الأقل من بين 128 متهما.

ويرى بعض المراقبين أن إصدار بعض أحكام الإعدام في حق المتهمين بانقلاب أمر متوقع، خاصة عند استحضار سوابق مشابهة مثل تلك التي تمت في سنوات 1987 و1990، ويعبر هؤلاء عن قلقهم من أحكام قاسية خاصة في قضية أخذت بشكل من الأشكال بعدا قلبيا وجهويا، حسب تحليلاتهم.

واستبعد محللون آخرون إصدار عقوبة الإعدام نتيجة للظروف والظروف العالمية، والتي منها رفض أغلب دول

## باول يطلب من ليبيا التحقيق في مزاعم مؤامرة اغتيال ولي العهد السعودي



كرون باول وعبد الرحمن شلغم عقب لقاءهما بواشنطن مساء الخميس

التعاون في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة التي اغتال باول في ليبيا. وقال المسؤولون أن باول دعا أيضا إلى اتخاذ «إجراء مرض» بشأن قضية المرصقات الليغيات المرض والخطيب الفلسطيني الذين حكمت محكمة ليبية عليهم بالإعدام في أيار/مايو لتلقيهم فيروس اتش. أي. في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) عمدا إلى أطفال.

وقال عدد من المرصقات في هذه القضية أنهم اعترفوا بالجمرة تحت ضغط التعذيب وقلق خبزها طيبون غربيون أن البواب بدأ قبل وصول المرصقات إلى المستشفى ومن المحتمل أن الظروف الصحية لليبية هي السبب فيهم.

وقال مسؤولون أمريكيون أنهم لا يعرفون على وجه التحديد متى التقى وزير خارجة أمريكي مع مسؤول ليبي رفيع المستوى إلا أنهم قالوا أن الأمريكان يتحدث منذ ما لا يقل عن 25 عاما أو ربما أكثر من 35 عاما، وقد تكهنات بأنه مع تحسين العلاقات فإن باول قد يزور ليبيا.

وقال مسؤول أمريكي أن آخر وزير خارجية أمريكي زار ليبيا كان جون فوستر دالاس في أيار/مايو 1953.

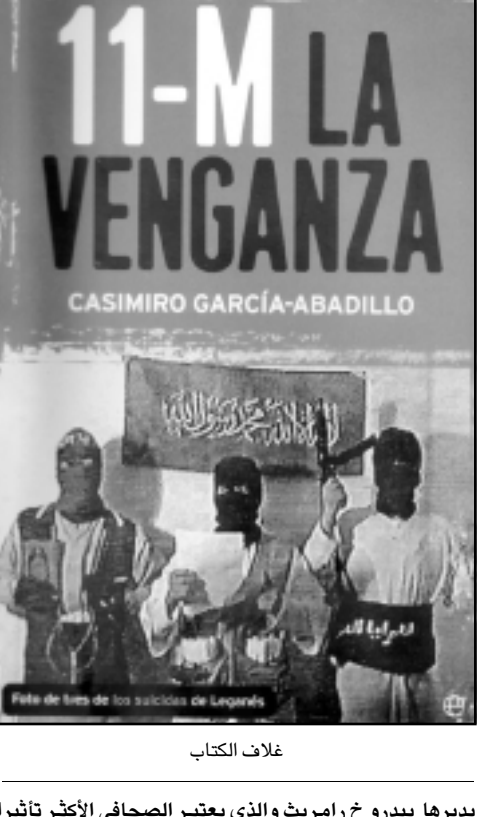
مكافأة للتعاون الليبي في مجال أسلحة الدمار الشامل التي الولايات المتحدة يوم الاثنين الحظر التجاري الواسع على ليبيا لكنها أبتت على العقوبات الأمريكية المتصلة بالارهاب. وقال المسؤولون أن من المحتمل أن تبقى هذه العقوبات التي جاءت نتيجة إدراج ليبيا في قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب كما هي في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن إلى الحصول على تأكيدات أن طرابلس توقفت عن مثل هذه الأنشطة.

والدراج كاتس على القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب بمنعها من تلقي صادرات الأسلحة الأمريكية ويفرض قيودا على شراء السلع التي لها استخدامات مدنية وعسكرية ويحد من المعونات الأمريكية ويلزم تصويت واشنطن ضد القروض التي تطلبها ليبيا من المؤسسات المالية الدولية.

وبدأ إعادة التقارب الليبي الأمريكي العام الماضي مع قرار ليبيا تحمّل المسؤولية عن تفجير طائرة بان أمريكان فوق بلدة لوكربي باستكتندا الذي قتل فيه 259 شخصا كانوا على متن الطائرة و11 شخصا كانوا على الأرض عام 1988.

وقال المسؤولون أنه في حين عبر باول عن تقديره لتخلي ليبيا عن أسلحة الدمار الشامل وتقاسمها المعلومات

## يفتقر للأدلة ويبرهن على التخويف من المغاربة لإقناع المتلقي الاسباني «11 مارس، الانتقام».. كتاب يتهم المخابرات المغربية بالمشاركة في تفجيرات مدريد



غلاف الكتاب

ديبل أولو المكلف بالتحريات في تفجيرات 11 آذار/مارس 2004، رغم أن وزارة الداخلية المغربية أكدت أن الحداد يوجد تحت الحراسة، شخص قد يكون متورطا في التفجيرات وتعرف عليه أحد الشهود بأنه ضالع في التفجيرات.

كما أزعجت الشرطة الإسبانية من الأجهزة الأمنية المغربية، حسب الكاتب، «عندما علمت صفة باعتراف هشام أمحمدان ابن عم جمال أمحمدان بطريقة صريحة في المغرب، في حين أن القاضي خوان ديل أولو كان قد نشر صورته بهدف استنطاقه لأنه يعتبر من المسمومين في تمويل الاعتداءات. كما أن الشرطة المغربية لم تقدم أي شيء في حوزته تلك الورقة التي عثر فيها تلك الجملة التي تشير إلى محطة القطار الأتلا، حيث أجمع الأراهييون الذين شاركوا في الجزيرة».

وأخيرا، حسب الكاتب، «فاخبارات المغربية لم تقدم معلومات حول أصحاب الهوائف الذين اتصل بهم الأراهييون قبل انقراضهم في منزل ليغانيس (الذي انتشر فيه أفراد موماندو 11 آذار/مارس)، ويبيّن من الواضح أن الحداد كان من أكبر المستفيدين من تغيير الحكومة في مدريد لكن ذلك حصل بعد تغيير الموقف التقليدي لإسبانيا من نزاع الحدود مع إسبانيا ويوضحنا أن مؤلف الكتاب اختار فكرة المؤامرة والانتقام السياسي. ويشهد مراقبون يرفضون نظرية المؤامرة على هشاشة المعلومات التي اعتمدها كاسميرو في كتابه، فهو اتهم المغرب بناء على رسالة لخبر وصلت لجريدة «الوندو» تهتم بالمغرب ولكنها لا تقدم دليلا واحدا، سوى تحليلات لا يمكن تصنيفها سوى بالخيبالية مثل محاولة تأويل تنبيه العامل الصيني محمد السادس لوزير الخارجية بيكي، علما أن بيكي كتب نفى هذا التأويل الصادر عن كاسميرو بعد صدور الكتاب.

كما أن بعض المعلومات التي اعتمد عليها الكاتب خاطئة، فمصدر الحداد التي يتهمه الكتاب لم يطلب القضاء الإسباني باستنطاقه، وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن الحداد لم يفر من إسبانيا بل عاد إلى المغرب قبل التفجيرات لكي تضع زوجته الحامل في مدينة تطوان، وشاعت الظروف أن نجح، وعندما باعها للمغرب الشرطة في تطوان لكنها أفرجت عنه لكنها حرمتها من جواز سفره، حيث كان يريد العودة إلى مدريد للاتحاق بزوجته، فهل يعقل أن يعود أحد متهم بمثل تلك الاعتداءات إلى إسبانيا؟

وجد كاسميرو في جريدة «الوندو» التي يعمل بها والحزب الشعبي المعارض خير مساند لأطروحة، فهذه الجريدة التي

الإنسان». وفي فقرة أخرى يبرز الكتاب أن المغرب كان ينجح «استراتيجيته الخاصة». كان يريد استعمال تفجيرات 11 آذار/مارس لكي يصفى حساباته مع الأراهييون الذين يفرغون أنهم وراء تفجيرات الدار البيضاء وخاصة الغريزيي والمجاطي. لهذا الهدف أبلغ العتيكري الشرطة الإسبانية أن المجاطي توجد في إسبانيا خلال الأيام السابقة للاعتداء، الأمر الذي لم يؤكد قسم الاستعلامات العامة، فوفقا للغاية خلق الارتياح ليس فقط لدى المدير العام للشرطة الإسبانية وإنما للمدير العام للاستعلامات الخارجية دي لورينا ولاسيما بالنسبة للرجل الثاني في المخابرات الإسبانية ميغيل سانتيس».

ويقوم صاحب الكتاب بجدد العلاقات بين المغرب وإسبانيا خلال حكم الحزب الشعبي ويتحدث عن لقاء بين وزير الخارجية الإسباني آنذاك جوسيب بيكي والعالم المغربي محمد السادس: «كان النقاش مع الملك العلوي صعبا. وكان خارجي في مختلف المجالات، التهديد بعقوبات من الاتحاد الأوروبي بسبب عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري، تصب في موقف الصحراء، تشدد في قانون الهجرة. كما أعرب الملك عن قلقه بشأن الطريقة التي تقدمها بها الصحافة الإسبانية، وفي آخر المحادثة وبنيبرة تهديدية، ذكر محمد السادس وزير الإسباني أن إسبانيا ليس لها في الوقت الحاضر مشاكل الأراهي الإسلامي، ولا يمكن استبعاد هذا الاحتمال في المستقبل القريب».

ويورد الكاتب أنه، في نهاية أيار/مايو 2004، بدأت تصل إلى جريدة «الوندو» سلسلة من «الرسائل الغامضة» وداها في ظرف مغلق وعليه ختم سري جدا موجهة إلى مدير الجريدة، بيدرو راميرث، الذي لم يتأخر في إطلاع عليها. وكانت هناك رسالة موقعة باسم صديق مقرب يقع بجرفي AM. يعمل رسالة لمنطقة المغرب العربي في وكالة الاستخبارات الإسبانية وسرب أطروحة حول الاعتداءات، وحسب رسالة، بعد حادثة جزيرة تورا، كانت الاستخبارات الإسبانية تنتظر رد فعل وزير الخارجية الإسباني آنذاك جوسيب بيكي الذي أطلق على ذلك، وعندما وقعت الاعتداءات فكر AM أن الأمر يتبعه بالانتقام المغرب، هذا ما أبغضه إلى رؤسائه في سجنبة الاستخبارات.

ويورد في فقرة أخرى لاحقة بتشير بعض المعطيات الشبهات حول المغرب. بعد تسهيل معطيات حول محمد الحداد (من طرف الإسبان لنظرهم المغاربة)، لم تتأخر الشرطة المغربية في اعتقال الحداد في أعقاب قراره من إسبانيا، وبطريقة غير مفهومة، وبدون أن تتمتع الشرطة الإسبانية والقاضي خوان

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: صدر في إسبانيا الألبان كاسميرو كتاب عنوانه «11 مارس الانتقام»، من تأليف الأصحاب كاسميرو غارسيا أباديو، وهو أيضا المدير المساعد لجريدة «الوندو»، يلمح ضلوع المخابرات المغربية في التفجيرات التي هزت مدريد صباح 11 آذار/مارس 2004، وكذلك بقالة التعاون في التحقيقات.

يطرح الكتاب مجموعة من الاقتراحات حول الجهة التي ترقف وراء تفجيرات مدريد، ويهم المخابرات المغربية بالضلع في هذه الاعتداءات. الكتاب الذي أثار حفيظة المغاربة نظرا لخطورة الاتهامات التي يوردها، لا يعتمد أي دليل وإنما على تأويل مجموعة من المعطيات.

ومن أبرز الفقرات التي جاءت في الفصل المخصص للمغرب، أنه يوم 28 آذار/مارس 2004، وصل إلى مدريد مديرين من الشرطة المغربية والرجل الأساسي في المخابرات، الجنرال حميدو العتيكري، فتمعاون المغرب كان ضروريا لمعرفة الجهات التي ترقف وراء تفجيرات 11 آذار/مارس لأن أغلبية المواطنين فيها ولدوا في مدينتي طنجة وتطوان (شمال المغرب). كما تم التأكيد من انتماء البعض منهم إلى تنظيم الجماعة الإسلامية المقاتلة المغربية، ومن جهة أخرى، فعالية المخابرات المغربية في مكافحة الأراهي الإسلامي معروفة جدا لدى الأجهزة الأمنية الإسبانية، وإن كان لا يمكن أن نوصي بها بل يدققراطي. وكان من المربح أن يجري العتيكري لقاء مع نظيره دياب ميرا ومع المسؤول الأول عن التحقيقات في 11 آذار/مارس خيسوس دي لورينا».

ويضيف: «في مكتبه (مكتب دي ميرا) وجالسا أمامه، قام العتيكري بحركة تلفها الإثارة وأخرج من جيب معطفه ورقة صغيرة أظهرها لنظيره الإسباني، وكان مكتوبا في الورقة بخط غير سليم مصححة الأتلا، السابعة صباحا» (أحدى محطات القطار التي كانت عرضة للاعتداءات). تلك الورقة كانت في حوزة شاب مغربي اعقل لتوه في المغرب وتكشف علاقته بالباشرة بالجزيرة. وأكد العتيكري لدياب أن اعتقال الشاب مزال سرا في الوقت الراهن حتى معرفة ما ستسفره عنه الاستنطاقات التي كان يخضع لها.

وجاء في فقرة أخرى «كان المغرب آنذاك قد اعتقل محمد حداد، ولكنه لم يتكف عن أي شيء مهم حصل عليه من التحقيق مع يوم 25 آذار/مارس، أي ثلاثة أيام قبل وصول العتيكري إلى مدريد. كان أفراد الشرطة المغربية قد اعتقلوا كذلك، وبطريقة سرية هشام أمحمدان. لكن العتيكري لم يخبر دياب بذلك، وعلمت السلطات الإسبانية بهذا الاعتقال من خلال بيان منظمة العفو الدولية التي نددت بكحرق لحقوق



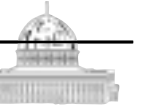












## البطولات المحلية الأوروبية

## ابرز المواجهات: موناكو - ليون وميلان - لاتسيو وشتوتغارت - باير ليفركوزن

■ نيقوسيا - اف ب: ستكون مباريات ميلان بطل الدوري الايطالي مع لاتسيو وليون بطل الدوري الفرنسي مع موناكو وشتوتغارت مع باير ليفركوزن في واجهة مباريات البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم هذا الاسبوع. في المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي، يسعى يوفنتوس المتصدر الى مواصلة عروضه القوية وتحقق الفوز الرابع على التوالي عندما يحل ضيفا على باليرمو العاشر السبت، وحقق يوفنتوس ثلاثة انتصارات على بريشيا 3-0، صفر، واثلاثين 2-0، صفر، وجوزي 3-0، صفر، وحافظ بالتالي على نظافة شبكه، في حين ما يزال باليرمو من دون خسارة ايضا بتعادلين وفوز.

ويخوض يوفنتوس المباراة بصوف متكاملة بدءا من الدفاع القوي الى الوسط المتحرك جيدا ثم الهجوم بقيادة الفرنسي دافيد تريزيغيه الذي سجل اربعة اهداف حتى الآن. وعكبر مدرب يوفنتوس فابيو كايولو بان المباراة لن تكون سهلة لكن فريقه يعرف كيف سيواجه منافسه بقوة عندما يتطلب الامر ذلك. من جهته، يبحث ميلان حامل اللقب ويطل أوروبا قبل موسمين عن تعويض هزيمته على ارضه في ملعب سان سيرو مدمر مع فياريال، وديبورتيغو كورونا مع بيتيس، واسابانيول مع ملقة، وتوماسينا مع الباسيتي، وواسونا مع

احراز اللقب وهي برشلونه وفالنسيا بطل الموسم الماضي وريال مدريد الى الفوز للبقاء في الصدارة، ويتصدر برشلونه برصيد عشر نقاط بفارق الاهداف امام فالنسيا، ونقطة امام ريال مدريد، ويلعب الاول مع برشلونه، والثاني مع راسينغ سانتاندر، والثالث مع اتليتك بلابو. وكان برشلونه وفالنسيا حقيقا فوزين كبيرين في المرحلة السابقة، الاول على ضيفه سرقسطة 4-1، والثاني على ضيفه ديبورتيفو كورونا 5-1، بينما جاء فوز ريال مدريد هزليا على ضيفه واسونا 1-0، صفر.

ومر ريال مدريد المنجح بالنجوم العالميين بفترة حرجة عندما مني بخسارتين متتاليتين امام باير ليفركوزن الالمانى صفر-3 في دوري ابطال أوروبا، واسابانيول صفر-1 السبت الماضي في الدوري المحلي، ما ادى الى استقالة مدربه خوسيه انطونيو كاماتشو، فعين مساعده ماريانو غارسيا ريمون على رأس الادارة الفنية موقتا بانتظار التعاقد مع مدرب جديد.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اتليتكو مدريد مع فياريال، وديبورتيغو كورونا مع بيتيس، واسابانيول مع ملقة، وتوماسينا مع الباسيتي، وواسونا مع



لقطة من مباراة باير ليفركوزن الالمانى

## اوين يغيب عن صفوف ريال مدريد

■ مدريد-رويتز: سيغيب المهاجم الانكليزي الدولي مايكل اوين لاعب نادي ريال مدريد الاسباني عن صفوف فريقه خلال مباراته المحلية المقبلة امام اتليتك بلباو مطلع الاسبوع المقبل نتيجة اصابة خفيفة في الساق. وقد شارك اوين (24 عاما) في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة فاز فيها ريال مدريد على واسونا 1-0 صفر في الدوري المحلي يوم الثلاثاء الا انه لم يشارك تصامعا في تدريبات الفريق الجمعة ولم تقم الا يسافر مع الفريق الى بلباو لاداء المباريات المقبلة. وشارك اوين مع ريال مدريد في مباراة وحيدة فقط من بدايتها منذ انضمامه اليه من ليفربول الانكليزي مقابل 12 مليون يورو (14,76) في نهاية الموسم الماضي. ومع احتمال ان يلعب راؤول في اليسار بسبب غياب لاعبي خط الوسط المصين الفرنسي زين الدين زيدان وسانتياجو سولاري فانه يتوقع ان ينضم جوتي وفرناندو مورينس الى روتالديو في الهجوم امام بلباو السبت. وارتفع عدد الاصابات في صفوف نادي برشلونه الذي

## طرف ثالث يرغب في شراء حصة في نادي ليفربول

■ لندن-رويتز: قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» الجمعة ان طرفا ثالثا بدأ محادثات مع نادي ليفربول الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم بهدف شراء حصة من اسهمه. وقالت الصحيفة الانكليزية ان الامريكيين مايك جيفريز وستوارت فورد اللذين لهما جذور مرتبطة بليفربول يرغبان في التوصل لصيغة لشراء حصة كبيرة من اسهم النادي ربما تصل قيمتها الى مئة مليون جنيه استرليني (180,2 مليون دولار).

## هولندا تجري تصفيات للتأهل للبطولات الأوروبية

■ امستردام-رويتز: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم الجمعة انه سينظم تصفيات يتحدد بناء عليها الفرق الهولندية التي تشارك في دوري الابطال الأوروبي وكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ابتداء من الموسم المقبل. وقال بيان للاتحاد الهولندي لكرة القدم ان هذه التصفيات التي وافق عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تهدف الى زيادة تمويل الفرق ومشاركة عدد اكبر من الندية في منافسات في المراحل الأخيرة من الموسم تمكنها من الحصول على جوائز اضافية. وحسب النظام الهولندي الجديد فان بطل الدوري سيتأهل تلقائيا لدوري الابطال الأوروبي بينما

توسع نقاط ويطل الموسم قبل الماضي ضيفا على توتنهام الخامس بعشر نقاط في مباراة قوية ايضا يسعى كل منهما فيها الى الفوز للاقترب من الصدارة. وفي المباريات الأخرى، يلعب استون فيلا مع كريستال بالاس، وفولهام مع ساوثمبتون، وليفربول مع نورويتش سيتي، ونوكاس مع وست بروميتش البيون، وبورتسموث مع ايفرتون، وتشارلتون مع بلاكبيرن.

## المانيا

يستضيف شتوتغارت الثاني (11 نقطة) باير ليفركوزن الرابع (8) في ابرز مباريات المرحلة السادسة من الدوري الالمانى، في حين يخوض فيرير برلين حامل اللقب والثالث (9) مباراة لا تخلو من صعوبة ضد ضيفه بوخوم السابع (7). ويلتقي فولفسبورغ المتصدر برصيد 12 نقطة مع كسايزر سلوترن السادس عشر (6)، وبايرن ميونخ السادس (8) مع فرايبورغ الثامن (7). ويلعب ايضا هانوفر مع شالكه، ويوروسيا مونشنغلادباخ مع هانزا روستوك، ونومبرغ مع ارمينيا بيليفيلد، وسانز مع بوروسيا دورتموند، وهامبورغ مع هرتا برلين.

## دوري ابطال افريقيا:

## قمة حاسمة بين اتحاد العاصمة وجان دارك والنجم الساحلي والترجي بحاجة الى التعادل

■ نيقوسيا - اف ب: يلتقي اتحاد العاصمة الجزائري مع جان دارك السنغالي السبت في قمة حاسمة ضمن الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. ويحتل اتحاد العاصمة المركز الثالث برصيد 6 نقاط بفارق نقطة خلف جان دارك و3 نقاط خلف الترجي المتصدر الذي يحتاج الى نقطة فقط للتأهل الى نصف النهائي عندما يستضيف سوبر سبور الجنوب افريقي.

## اختبار صعب للهلل السوداني بكأس الاتحاد الافريقي

■ نيقوسيا - اف ب: يخوض الهلال السوداني ممثل العرب الوحيد اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على اينوغو رينجرز النيجيري في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف خلف اينوغو وبالتالي فان الواجهة ستكون حاسمة بينهما من أجل الانفراد بالصدارة وتعزيز الحظوظ بلوغ الدور النهائي الذي يتأهل اليه متصدر المجموعة. ويسعى الهلال الى تغادي الهزيمة والعودة بنقطة التعادل على الاقل لانه يستضيف اينوغو رينجرز في الجولة الرابعة في 15 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

ويخوض اتحاد العاصمة المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على الترجي 3-0 صفر في الجولة الرابعة، وسيحاول استغلال هذا العامل للتغلب على جان دارك والشار لهزيمته امامه 2-1 في الجولة الاولى. ويعول اتحاد العاصمة على مهاجمه المالي مامادو ديالو، وهداف المسابقة حتى الان برصيد 9 اهداف، واسعد بورجلي لهز شياك ضوفو، بالإضافة الى صانع العابه بلال زيري وحسين عشوي. وسيعزز الفوز حظوظ اتحاد العاصمة في التأهل الى دور الاربعة خصوصا انه سيخوض مباراة سهلة في الجولة الأخيرة مع سوبر سبور، فيما يلعب جان دارك مع الترجي.

وفي المباريات الثانية، يسعى الترجي الى محو آثار هزيمته امام اتحاد العاصمة وتحقيق الفوز لتصدر المجموعة وتغادي مواجهة مواطنه النجم الساحلي في الدور نصف النهائي. ويخوض الترجي المباراة بقيادة مدربه الجديد

■ مسقط - اف ب: خسر النصر حامل اللقب على ارضه امام الطليعة صفر-1 في المرحلة الاولى من الدوري العماني لكرة القدم التي شهدت سقوط ظفار في فخ التعادل مع بهلاء الالمني الجديد الى دوري الدرجة الاولى. وسجل هيثم محمد هدف الفوز للطليعة في الدقيقة 15.

وحقق السيب فوزا ساحقا على مضيفه الضابورة 6-1. وسجل للاول السيراليوني دونالد (26) من ركلة جزاء و55 و75) وحامد البوصافي (56 و90) وسلطان ناصر (58)، وللكاني نجح خلفان (84) من ركلة جزاء. وفاز العروبة على اهلي سداب بثلاثة اهداف لابراهيم عبدالله (5) ومحمد مبارك (54) ويعقوب جمعة (85)، وعمان على الاتحاد باربعة اهداف لمحمد مبارك (20) من ركلة جزاء) وايمين عبياد (31 و42) ويوسف عبيد (71). وخسر النهضة امام صور 2-3. وسجل للمائر يوسف مطير (5 و49) وعامر سلطان (20)، وللخاسر سالم الحبسي (12) ونايف عبيد (48). وتعادل بهلاء مع ظفار بهدف لحمد الهذيلي (80) مقابل هدف لهاشم صالح (90).

## هزيمة النصر حامل لقب بطولة عمان

■ الرباط-رويتز: استغنت الجامعة المغربية لكرة القدم الاتحاد المغربي لكرة من خدمات المدرب الالمني المغربي مصطفى مديح بعد خروج المنتخب الالمني المغربي من الدور الاول في دورة العباب اثينا الاولوية. وقال احمد عمور كاتب عام الاتحاد في اتصال هاتفي مع رويتز الجعبة ان

## اتحاد الكرة المغربي يستغني عن خدمات مدرب المنتخب الالمني

■ الرباط-رويتز: يتوجه فريق الرجاء البيضاوي الاحد الى مدينة وجدة بشرق المغرب ليقاتل المولودية المحلي في الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الاولى المغربي في كرة القدم. وتوج الرجاء البيضاوي بطل الموسم الماضي اول مباراة في الموسم الجديد يحصلوا على نقاطها الثلاث اثر فوزه على جمعية سلا بهدفين دون مقابل. اما مولودية وجدة فقد خسر مباراته الاولى بهدفين دون مقابل امام اولمبيك خريبكة. ويستضيف الوداد البيضاوي اولمبيك خريبكة. ويخوض الوداد غصار هذه المقابلة بعد ان حاز بدوره في الاسبوع الماضي على اول ثلاث نقاط بفضو على اتحاد طنجة بثلاثة اهداف دون مقابل وانتصاره في دوري ابطال العرب على

هذا القرار «ليس اقالة او طرد وانما تطبيق لشروط العقد الذي كان يربط مديح بالجامعة»، وأضاف «كما هناك المكافآت والامتيازات في حالة تحقيق نتائج جيدة هناك انتهاء العقد او عدم تجديده عند حصد النتائج السيئة». وأوضح ان خروج المغرب من الدور الاول في دورة العباب اثينا «كان مخيبا

## الرجاء يقابل مولودية وجدة في الدوري المغربي

■ الرباط-رويتز: أعلنت تونس انها ستشارك في دورة الالعاب العربية العاشرة التي انطلقت الجمعة في الجزائر وانها ستسجل بعة مكونة من 190 رياضيا يمثلون 19 رياضة مختلفة تتضمن العبا فردية وجماعية. وتعتبر البعة التونسية من اكبر البعثات المشاركة في الدورة العربية الى جانب الدولة المضيفة ومصر. وكانت تونس فازت خلال الالعاب العربية السابقة في الاردن بعدد 138 ميدالية منها 40 ذهبية.

■ لندن-رويتز: قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» الجمعة ان طرفا ثالثا بدأ محادثات مع نادي ليفربول الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم ابتداء من الموسم المقبل. وقال بيان للاتحاد الهولندي لكرة القدم ان هذه التصفيات التي وافق عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تهدف الى زيادة تمويل الفرق ومشاركة عدد اكبر من الندية في منافسات في المراحل الأخيرة من الموسم تمكنها من الحصول على جوائز اضافية. وحسب النظام الهولندي الجديد فان بطل الدوري سيتأهل تلقائيا لدوري الابطال الأوروبي بينما

## تونس ترسل عددا كبيرا من الرياضيين للدورة العربية بالجزائر

## شاربوافا تتأهب للقاء كوزنتسوفيا بقبل نهائي بطولة الصين للتنس



اللاعب الروسية ماريا شارابوفا

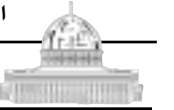
■ بكين-رويتز: تاهلت بطلة ويمبلدون الروسية الشابة ماريا شاربوافا الجمعة للدور قبل النهائي على بطولة الصين المفتوحة للتنس للسيدات بعد تغلبها على لاعبة صربيا والجيل الاسود ايلينا يانكوفيتش. ففي اولي مباريات دور الثمانية من البطولة البالغ مجموع جوائزها 585 الف دولار اليوم فازت المصنفة الثالثة شاربوافا (17 عاما) على المصنفة السابعة يانكوفيتش بانسحاب الاخيرة نتيجة اصابتها في الكاحل الالمني خلال المجموعة الاولى من المباراة. وقالت يانكوفيتش انها اصيبت بالتواء في الكاحل خلال مباراتها في الدور الثاني من البطولة والتي فازت فيها على اليابانية شينوبو اساجوي يوم الاربعة.

وكانت شاربوافا متقدمة 5-2 عندما انسحبت يانكوفيتش التي قالت بعد ذلك «اشعر بخيبة امل حقيقية. كنت اشعر بالام ولكن يمكن بوسعي التحرك». اما شاربوافا فاعربت عن سعادتها بادائها قائلة «كنت سعيدة لاداء جموع جديدة جدا». والدور قبل النهائي تلتقي شاربوافا مع مواطنتها المتألقة سفلانا كوزنتسوفيا المصنفة الثانية والفائزة بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة رابع واخر بطولات الجرائد السلام هذا الموسم في وقت سابق من العام الحالي. وتاهلت كوزنتسوفيا (19 عاما) لاعبة الخامسة على العالم للدور قبل النهائي بعد فوزها على المصنفة السادسة الارجنتينية جيزيلا دولكو بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-2 في ثاني مباريات دور الثمانية.

## استراليا تتقدم على المغرب 2 - صفر وهويت يسجل رقما محليا بكأس

■ بيرث (استراليا) - اف ب: تقدمت استراليا حاملة اللقب على المغرب 2-صفر الجمعة في مدينة بيرث الاسترالية في الدور الفاصل لمسابقة كأس ديفيز في كرة المضرب. وفاز ليتون هويت على مهدي طاهري 6-2 صفر و6-2 و6-2. وواين ارثرز على منير الاعرج 6-7 (6-8) و6-6 و3-6. وكانت استراليا خسرت في الدور الاول للمجموعة العالية امام الارجنتين صفر-5، فيما خسر المغرب امام السويد 4-1. ويعيد عن المنتخب المغربي يونس العيناوي وهشام ارازي بسبب الالام. ويات هويت اكثر اللاعبين الاستراليين تحقيقا للانتصارات في كأس ديفيز رافعا برصيده الى 25 فوزا مقابل خمس هزائم. وكان الرقم السابق مسجلا باسم اريان كويست (24-10) وحققه في الثلاثينات والاربعينات.





## مصر تشتري 540 ألف طن قمحا

■ القاهرة - رويترز: قال محمود عبد الحميد نائب رئيس الهيئة العامة للسبع التموينية الجمعة ان مصر اشترت 540 ألف طن من القمح الفرنسي والأمريكي والأسترالي والارجنتيني للشحن في الفترة من 21 إلى 31 تشرين الأول (أكتوبر) والفترة من الأول إلى العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

وصرح عبد الحميد لرويترز بان مصر اشترت 60 ألف طن من القمح الفرنسي بسعر 139,50 دولار للطن تسليم ظهر المركب (فوب) و120 ألف طن من القمح الأمريكي اللين بأسعار تتراوح بين 145,98 دولار و146,15 دولار للطن تسليم ظهر المركب.

وقال أيضا انه اشترى 120 ألف طن من القمح الابيض اللين الأسترالي بسعر 146,95 دولار للطن تسليم ظهر المركب و240 ألف طن من القمح الأرجنتيني بأسعار تتراوح بين 129,25 دولار و130 دولارا للطن تسليم ظهر المركب أيضا.

## هبوط أسعار القمح الفرنسي وسط خيبة أمل السوق من حصتها الهزيلة من صفقة مصرفية

■ باريس - رويترز: قال وسطاء ان أسعار القمح الفرنسي هبطت الجمعة إلى أدنى مستويات الموسم وسط مشاعر خيبة الأمل لأن مصر اشترت 60 ألف طن فحسب من القمح الفرنسي في مناقصة اشترت فيها ما مجموعه 540 ألف طن استعدادا لشهر رمضان.

وبحلول الساعة 1638 تراجمت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصة الأوروبية (يوروبكست) ما بين 0,50 يورو و0,75 يورو للطن. ونزل سعر عقد اقرب استحقاق في تشرين الثاني (نوفمبر) نصف يورو إلى 109,75 يورو للطن بعد ان هوى حتى مستوى 109,50 يورو. وقال احد السماسرة «انه مبعث خيبة أمل كبيرة، انها المرة الاولى منذ وقت طويل التي اشترى فيها هذا القدر الكبير وكان هناك شحنة واحدة من القمح الفرنسي».

واشترت مصر قمح الطحين الفرنسي بسعر 139,5 دولار للطن للشحن في الفترة من الأول إلى العاشر من تشرين الثاني. وقال احد الوسطاء ان ذلك العرض كان بسعر مخفض وان افضل عرضين تالين لفرنسا كانا أعلى سعرا بنحو دولارين ومن المحتمل ان هذا أثر سلبي على القمح الفرنسي عموما.

وقال «لو كانت عرضنا جميعا في نطاق سعري بين 140 و141 دولارا للطن لاشترى المصريون مزيدا من القمح الفرنسي».

وقال آخرون ان صالة كمية القمح التي اشترتها مصر من باريس ليست كارثة لفرنسا. وقال احد المحللين «السوق ستشهد هبوط الأسعار بسبب هذه الأنباء فهذا يؤكد لكني لا اعتقد انه أمر سيء جدا لفرنسا». وأضاف المحلل قوله انه يرى مزيدا من الفرص لبيع القمح الفرنسي لصر قبل نهاية العام.

## شركات من الصين والشرق الاوسط مهتمة بشراء حصة بمصفاة نفط تايلاندية

■ بانكوك - رويترز: قالت شركة بي.تي.تي التايلاندية للطاقة الجمعة ان شركات نفطية من الصين والشرق الاوسط أبدت اهتماما بشراء جزء من حصتها في مصفاة رايونغ.

وقال براسيرت بونسوميون رئيس الشركة للصحافيين ان شركته تعزز تقليص حصتها في رايونغ بعد ان تكمل المصفاة إعادة هيكلة ديونها، وتملك بي.تي.تي الان 36 بالمئة من المصفاة.

وستشتري الشركة الحصة الباقية ونسبتها في 64 المئة من مجموعة شل مقابل خمسة ملايين دولار في محاولة لمساعدة المصفاة على إعادة هيكلة ديونها.

وقالت الشركة الشهر الماضي انها ستسعى لاجراء شريك استراتيجي أو قيد أسهم المصفاة في البورصة التايلاندية.

## الرئيس المصري يعبر عن تأييده للإصلاحات الاقتصادية الجديدة

القاهرة - رويترز: قال محمود عبد الحميد نائب رئيس الهيئة العامة للسبع التموينية الجمعة ان مصر اشترت 540 ألف طن من القمح الفرنسي والأمريكي والأسترالي والارجنتيني للشحن في الفترة من 21 إلى 31 تشرين الأول (أكتوبر) والفترة من الأول إلى العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

وصرح عبد الحميد لرويترز بان مصر اشترت 60 ألف طن من القمح الفرنسي بسعر 139,50 دولار للطن تسليم ظهر المركب (فوب) و120 ألف طن من القمح الأمريكي اللين بأسعار تتراوح بين 145,98 دولار و146,15 دولار للطن تسليم ظهر المركب.

وقال أيضا انه اشترى 120 ألف طن من القمح الابيض اللين الأسترالي بسعر 146,95 دولار للطن تسليم ظهر المركب و240 ألف طن من القمح الأرجنتيني بأسعار تتراوح بين 129,25 دولار و130 دولارا للطن تسليم ظهر المركب أيضا.

واشترت مصر قمح الطحين الفرنسي بسعر 139,5 دولار للطن للشحن في الفترة من الأول إلى العاشر من تشرين الثاني. وقال احد الوسطاء ان ذلك العرض كان بسعر مخفض وان افضل عرضين تالين لفرنسا كانا أعلى سعرا بنحو دولارين ومن المحتمل ان هذا أثر سلبي على القمح الفرنسي عموما.

وقال «لو كانت عرضنا جميعا في نطاق سعري بين 140 و141 دولارا للطن لاشترى المصريون مزيدا من القمح الفرنسي».

وقال آخرون ان صالة كمية القمح التي اشترتها مصر من باريس ليست كارثة لفرنسا. وقال احد المحللين «السوق ستشهد هبوط الأسعار بسبب هذه الأنباء فهذا يؤكد لكني لا اعتقد انه أمر سيء جدا لفرنسا». وأضاف المحلل قوله انه يرى مزيدا من الفرص لبيع القمح الفرنسي لصر قبل نهاية العام.

## مدينة كندية مطلة على البحر مع جميع الخدمات برسم البيع

■ فانكوفر - رويترز: قال مسؤولون في فانكوفر انهم يبحثون عن مدينة كندية مطلة على البحر مع جميع الخدمات برسم البيع.

وقال مسؤولون في فانكوفر انهم يبحثون عن مدينة كندية مطلة على البحر مع جميع الخدمات برسم البيع.

وقال مسؤولون في فانكوفر انهم يبحثون عن مدينة كندية مطلة على البحر مع جميع الخدمات برسم البيع.

وقال مسؤولون في فانكوفر انهم يبحثون عن مدينة كندية مطلة على البحر مع جميع الخدمات برسم البيع.

القاهرة - رويترز: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة.

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

## منتدى دولي بتونس حول أفريقيا والعملة

■ تونس - يو بي آي: تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة.

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

القاهرة - رويترز: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة.

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

## مؤتمر وزاري أوروبي متوسطي حول النسيج

■ تونس - يو بي آي: تستضيف تونس في الثامن والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر الوزاري الاول حول مستقبل قطاع النسيج واللاين في المنطقة الأوروبية متوسطية تنفيذاً لتوصية الاجتماع السنوي لوزراء التجارة في هذه البلدان الذي عقد في تركيا خلال شهر تموز (يوليو) الماضي.

وقال وزير التجارة التونسي محمد جواد الحبيب لرويترز: «تستضيف تونس في الثامن والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر الوزاري الاول حول مستقبل قطاع النسيج واللاين في المنطقة الأوروبية متوسطية تنفيذاً لتوصية الاجتماع السنوي لوزراء التجارة في هذه البلدان الذي عقد في تركيا خلال شهر تموز (يوليو) الماضي».

وقال وزير التجارة التونسي محمد جواد الحبيب لرويترز: «تستضيف تونس في الثامن والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر الوزاري الاول حول مستقبل قطاع النسيج واللاين في المنطقة الأوروبية متوسطية تنفيذاً لتوصية الاجتماع السنوي لوزراء التجارة في هذه البلدان الذي عقد في تركيا خلال شهر تموز (يوليو) الماضي».

وقال وزير التجارة التونسي محمد جواد الحبيب لرويترز: «تستضيف تونس في الثامن والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر الوزاري الاول حول مستقبل قطاع النسيج واللاين في المنطقة الأوروبية متوسطية تنفيذاً لتوصية الاجتماع السنوي لوزراء التجارة في هذه البلدان الذي عقد في تركيا خلال شهر تموز (يوليو) الماضي».

القاهرة - رويترز: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة.

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

## مؤتمر دولي بتونس حول أفريقيا والعملة

■ تونس - يو بي آي: تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة.

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

القاهرة - رويترز: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة.

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

وقال مبارك لرويترز: «اعرب الرئيس المصري حسني مبارك الخميس عن استحياسه للإصلاحات الاقتصادية الكاسحة التي تجريها حكومته الجديدة والتي تشمل تخفيض الرسوم الجمركية والضرائب واحياء برنامج الخصخصة».

## مؤتمر دولي بتونس حول أفريقيا والعملة

■ تونس - يو بي آي: تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة.

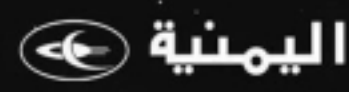
وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

وقال كوناري لرويترز: «تراس الفاعل عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي الجمعة جلسة المنتدى الدولي حول أفريقيا والعملة مناقشة مسألة سيادة الدول الأفريقية في زمن العولمة».

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

Yemenia  اليمنية

www.yemenia.com

**Director - Global Insight, Middle East and North Africa**

**Based Abu Dhabi, U.A.E. Regional Office, and covering territory**

Global Insight is a worldwide leading economic information and consulting firm who specialize in the collection of economical data around the globe and constantly monitor and forecast development in over 192 countries. We are a dynamic organization with over 600 staff, of the most comprehensive economic coverage of countries, regions and industries available from any source.

**Primary Responsibilities of the role will be:**

- Being the primary liaison with the Global Insight Agent, and managing local staff
- Development of Global Insight Business, spanning Consulting, Economic Market Analysis, Data Studies.
- Selling strategic applications as well as off-the-shelf products
- Selling and servicing new and existing accounts
- Generating reports and supporting economists during their visits to the region.

**You should be able to demonstrate:**

- Strong motivation and entrepreneurial sales skills
- Highly advanced interpersonal and negotiating skills
- Sufficient credibility and existing contacts in the territory
- Substantial prior experience in business development in the territory
- A good degree, with a post-graduate qualification desirable, preferably with an emphasis on economics
- Excellent communication skills in English and Arabic (spoken and written).

**Package:**  
Expatriate package "all inclusive" up to US \$150,000.00 per annum.

Please email your CV with a covering letter to:  
abudhabi.recruitment@globalinsight.com

Please visit [www.globalinsight.com](http://www.globalinsight.com) for further details

■ التصريحات الصحافية التي اطلقها سفير العراق في بريطانيا الدكتور صلاح الشبيخلي في مؤتمره الصحافي الاول في اوائل شهر ايلول (سبتمبر) الجاري الذي ذكر فيه انه يوجد «لوبي قوي» في العراق يؤدي اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وانه لا يمانع شخصياً اقامة العلاقات معها.

هذه التصريحات قد مهدت الطريق لرئيس الوزراء العراقي الدكتور اباد علاوي ليصافح وزير خارجية الكيان الصهيوني، سيلفان شالوم. وهي كانت لها دلالات كثيرة لا تغب عن الحللين السياسيين وماذا كان يقصد من ورائها، فهي بمثابة اعطاء الضوء

## شالوم يا أهل الكهف

بالعبرية، فهذه هي اللغة التي يتقنونها على ما يبدو هذه الأيام.

في كل ساعة، في كل يوم، وكل شهر، وعلى مدار السنة، تكية تتبعها أخرى وكان مهمة العربي في الحياة اقتصرت على إحصاء ما يحل به من مصائب ونكبات!! يتناوب الأعداء علينا، فيما نحن مشغولون بإحصاء عدد من اغتالوا من أهلكنا ما هدموا من منازلنا وعدد ما اقتلوا من أشجارنا.

لكن الأدهى والأمر هو ما تفعله الفضائيات العربية والتي تحتقر مشاعرنا باستضافتها المسؤولين صهاينة لكي يتوعدونا ويهددونا عبر شاشات التلفزة

## بوش «ال فلسطيني» وعرفات «الخائن»!

■ بوش الذي يصرخ في الامم المتحدة من «خيانة عرفات للفضية الفلسطينية ولشعبه» يتكأ بكل تأكيد على عقلية من يرض ويهبل لهذا الصراخ المتالم على الشعب الفلسطيني! ناهيك عن الوهن الذي أصاب عرفات بفعل تقدم العمر وبفعل السياسات والتكتيكات غير الصائبة التي مورست من قبله.

إن بوش الذي تقف بلاده، ديمقراطية أم جمهورية، على الحياد التام من آلام ودماء الشعب الفلسطيني بدعوة سخيفة لضبط

بوش في البيت الأبيض

بوش في البيت الأبيض مع سفير العراق في واشنطن

■ في الأنباء أن محكمة سعودية في الرياض قضت بالسجن خمس سنوات على الأكاديمي السعودي الشيخ سعيد بن زعير بعد إدانته بتهمة «الفتنة والحض على مخالفة ولي الأمر»، وذلك بعد ظهوره في قناة الجزيرة ميدياً رأيه في عرض كان تقدم به أسامة بن لادن لإقامة هدنة مؤقتة بين القاعدة والدول الأوروبية.

بوش في البيت الأبيض

بوش في البيت الأبيض مع سفير العراق في واشنطن

والملتفت للنظر أن الحكم المذكور قد صدر رغم رفض المتهم الإجابة عن التهم الموجهة إليه إلا بحضور محام، وقد نقل عن القاضي الذي تولى المحاكمة وأصدر الحكم أنه ليس من حاجة لوجود محام حسب الشرع الإسلامي، كما نقل عن ممثل الجمعية السعودية لحقوق الإنسان أن المحاكمة قد تمت وفق القواعد المرعية رغم عدم حضور محام. إن حق المتهم في الدفاع عن نفسه هو في مقابله حق المجتمع في الاتهام، فإذا كان المجتمع (السلطة) يملك حق اتهام أحد أفرادها بارتكاب جريمة ما فإن من مقتضيات تحقيق عدالة المحاكمة أن يتاح لهذا الفرد حق الدفاع عن نفسه في مقابلة هذا الاتهام، وإلا يكون الحال منطبقاً عليه قول الشاعر «يك الخصام وأنت الخصم والحكم».

وإذا صح القول أن القاضي الذي أصدر الحكم قد أبلغ نجل المتهم أنه ليس من حاجة لوجود محام حسب الشرع الإسلامي فإن هذا القول يكون محل استهجان واستغراب، فالشرع الإسلامي في أساسياته كفالة حق الدفاع، خاصة من لا يدافع عنه نفسه، فأحكام الوكالة تشكل باباً من أبواب العديد من مؤلفات الفقه الإسلامي وهي تصح في الأفعال كما في الأقوال، بل يعرف الفقه

والاخرى للمرحلة القادمة. ثم كانت زيارة مثال الالوسي الى الكيان الصهيوني لحضور مؤتمر حول «الإرهاب». والغريب ان بعضاً من اطراف الحكومة العراقية المؤقتة قد شنّ هجوماً لاذعاً على الالوسي، وقد صدر تصريح صحافي عن الامانة العامة لمجلس الوزراء بان الحكومة العراقية لم تود اي وفد يمثلها الى المؤتمر. والغريب في حينه ان التصريح الصحافي لم يستنكر الزيارة وانما اكتفى بان الالوسي لا يمثلها فقط. ومن هنا يرى محللون سياسيون ان تصريحات الدكتور الشبيخلي وزيارة الالوسي هي الممهدة لمصافحة الدكتور اباد علاوي مع سيلفان شالوم.

السيمة في الشرق الاوسط. فهل يمكن ربط أمن واستقرار العراق مع الكيان الصهيوني؟ هذا ما تحاول الولايات المتحدة عمله من خلال مشروعها الكبير في الشرق الاوسط، حيث

التي تزعم بأنها عربية. وأنا هنا أتساءل عن هذا السر الذي يجعل حكامنا وإعلاميينا يحرصون كل الحرص على إرضاء أعدائنا بأي وسيلة كانت؟ كذلك أتساءل عن السر الكامن وراء عدم تعرض عروش حكامنا ولو مرة واحدة لأي من تلك النكبات التي تتوالى على شعوبهم؟

لقد أصبحنا غير قادرين عن التمييز بين ما يحصل في فلسطين وما يحصل في العراق من مجازر تدمع لها اليقون دما أمام هذا العجز وامام هذا الضعف. ويسألونك عن الجامعة العربية فقل: خطب لا تعمر... وزوتو لا تثمر.. لقد أصبحت كظم ابيض وأسود ورادها قلة، وقد عجزت هذه المؤسسة ومنذ نشأتها عن إيجاد حل واحد لأبسط المشاكل، وتحولت الى ذاتها الى مشكلة تبحث عن حل، وسيكون الحل بعيداً في هذه المرحلة خاصة في ظل مشاريع مفخخة

## بين تصريحات الشبخلي وزيارة الالوسي ومصافحة علاوي

جعلت ساحة العراق لتصفية حساباتها العسكرية والسياسية. فهل يتحول العراق الى تصفية حسابات دولية؟ وهل امن الكيان الصهيوني له علاقة باستقرار العراق؟!

نقول مرة ثانية وثالثة لا يمكن لحكومة عراقية مؤقتة وغير منتخبة ان تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، فالعراق بجميع مكوناته من عرب واكراد وتركمان واشوريين واقلبات يرفضون اقامة اي علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

**علي السماعيل**  
**العراق**

ستبطل الجميع اولهم الجامعة العربية. هذه أوروبا قد توحدت بعدما كانت ام الحروب وام الملايين من الضحايا، واللغات المختلفة. لقد أصبحت أوروبا نموذجاً يحتذى به، وعلاننا العربي مثبت الحضارات واللغة الواحدة، ولا يتعلم من هذه التجارب ولا يتلقف من الغرب الا «سوبر ستار» و«ستار أكاديمي» وستارات آتية.. والآي اعظم.. ومن النخل ان لا يتوحد الوطن العربي الا عبر هذه المنافع، وأن تكون هذه اولى اولوياته يسحب للوراء بلجام خفي.

لقد اصبح كل شيء لدينا مستوردا حتى الفكر والراي.. والبركة في نعمة النفط واهله الذين وينظهم اصبحوا سبب بلوتنا ومصائبنا

**حسين مروة**  
**المانيا**

مثلا لأنه لم يقبل ما اراده وكلاء بوش لهذه القضية على الساحتين الفلسطينية والعربية؟

إن أي تأويل آخر للمقصد الامريكي، وقد قاله كلينتون سابقا، من طرح مفهوم الخيانة لا يعني إلا جهلا كاملا بأهداف أمريكا مع هذه المنطقة. ومثلما كان صدام حسين «خائئا لقضايا العرب، حينما لم يتنازل عن سلطته، ومثلما الرئيس السوري بشار الاسد يعتبر «خائئا لقضايا بلده، حين يُصر على الانسحاب الكامل، يكون ابو عمار «خائئا» في القراءة السياسية الأمريكية لا يجب أن تكون عليه «الوطنية».

**ناصر السهلي**  
**الدانمارك**

الإباحة». و لا بد أن تكون المحاكمة أمام القضاء أيضا وفق قواعد اجرائية معروفة سلفاً، لا أن تترك هذه الإجراءات للقاضي يتصرف وفق ما يشاء، ومن أهم هذه القواعد الإجرائية القواعد التي لا تخالف الشريعة الإسلامية والتي يأخذ بها القضاء في دول العالم أجمع ألا وهي القواعد الإجرائية التي تضمن حق الدفاع وعلى رأسها توكيل محام للدفاع عن المتهم.

**موسى الأعرج**  
**الأردن**

## الغطرسة الامريكية والخنوع العربي الاسلامي

أمريكا المدلل والبلد النووي الوحيد في الشرق الأوسط تضرب بعرض الحائط كل القرارات الدولية. هل سيظل الحكام العرب والمسلمون مكتوفي الأيدي مغيبين الإرادة في وجه كل هذا؟

في ماضيها المجيد استغاثت امرأة بالمعتصم العباسي في قصة مشهورة قالته:

وامعتصمها! فجهز جيشا كاملا من أجلها.
ذاك كان المعتصم!! لكن اليوم وغدا ستستغيث النساء ويستغيث الشيوخ ويستغيث الأطفال في فلسطين الجريحة وفي أفغانستان المسلمة وفي بلاد الرافدين ببلاد المعتصم، لكن المعتصم لم يعد بيننا ليبلي النداء ويجيش الجيوش

ضرورة «تغيير ما بالأنفس» وإلغاء «قابلية الاستعمار»، كما كتب مالك ابن نبي القرن الماضي، أصبحت ضرورة اليوم أكثر من أي وقت مضى. نحن لسنا في حاجة إلى المزيد من الإطارات والاحداثيات الإقليمية، بل نزيد اجراءات عملية تدفع بالأمة إلى الأمام وتصحح المسار.
فهل سيستمر الوضع على ما هو عليه؟ نجو أن لا يكون ذلك.

**عبد الغني سعد**  
**مراكش – المغرب**

ولكن سرعة الضوء غدت مقياسا للتقدم الحضاري في هذه الأيام.. واستغراقنا في توافه الامور قد جعلنا امة متخلفة، فقد وصل العلم الى ان ينطلق صاروخ من بارجة في عرض البحر لكي يضرب عقرو دار الزعيم المستهدف ويصيبه بنسبة مئة بالمئة.. ونحن لم نزل نبحث عن نواضح الوضوء وعن شعر المرأة ان كان عورة ام لا.

مطلوب منا ان نوقف الذين يستخفون بعقولنا عند حدودهم.. ان نجلهم بالقدر التي تستفيد عقولنا من علمهم.. والا.. فهم ابر مخدرة يغرسونها في اجسادنا ليلا ونهارا لكي تصدق ما يقولون.. ولكي تؤمن بتفاهاتهم وغيبياتهم.
الاسلام دين علم وليس دين غيبيات.. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: اطلبوا العلم ولو في الصين.

**وليد رباح**  
**رسالة على البريد الالكتروني**

السنة السادسة عشرة - العدد 4772 السبت/الاحد 26/25 ايلول (سبتمبر) 2004 - 12/11 شعبان 1425 هـ

### شارون يفاوض شارون

■ ما من شك بأن المسرحية الهزلية التي مارسها أرييل شارون هو ووزراؤه وأعضاء حزبه باتت فصولها مكتشفة وواضحة. شارون يدعي بأنه وضع خطة وآلية للانسحاب من غزة وهو يقر ويعترف بان غزة سينسحب منها، متناسيا أن جرائم الحرب التي ارتكبها جيشه بحق الشعب الفلسطيني أكثر من خمسين عاماً ما زالت آثارها واضحة في غزة وأن جرائم الاحتلال الإسرائيلي شكلت خطورة بالغة على مختلف وسائل الحياة. أن ينسحب شارون من غزة فهذا أمر مهم في حياة الشعب الفلسطيني الذي طالما طلع على هذا الأمر بل وعمل بكل قدراته وإمكانياته ومارس أشنع أنواع الإرهاب بحق أبناء شعبنا الفلسطيني ليخرج من أرضنا وليعيش الشعب الفلسطيني حراً سعيداً فوق أراضي.

إن سياسة شارون التي باتت سياسة واضحة ومكتشفة هي سياسة عابرة ولا يمكن للكذب والتفناق الإسرائيلي أن يستمرزا فشارون مخادع وكاذب ولا يمكن لخطله أن يستمر لأنها أساساً مبنية على التفناق والكذب وعدم احترام الشعب الفلسطيني وحقوقه وتتناقض مع الجرائم التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية يومياً بحق الشعب الفلسطيني، فمن يريد السلام ويريد منح الشعب الفلسطيني حريته لا يقوم بهدم المنازل على رؤوس أصحابها، ومن يريد السلام لا يقوم بقتل المواطنين الأبرياء ويعتدي علىمتلكاتهم ويسلب حقهم بالعيش بحرية وكرامة ومساواة وأمن وازدهار. ان شارون يفاوض شارون وبيات اليوم لا يرى إلا نفسه فشارون مرأة لشارون يعتدي على حقوق الغير ويتناول على حقوق الشعب الفلسطيني ولا يتعهد هذا الشعب الذي يتطلع الى الحرية والاستقلال..

إن شارون يوهم نفسه بأنه يصنع السلام ويجري مفاوضات مع شارون بدلاً من ان يفاوض الشعب الفلسطيني وأن يجلس على طاولة مفاوضات ليقترح فيها ما يريد.لقد باتت الحقيقة واضحة وهي ان شارون يفاوض شارون ولا يستطيع ان يحقق السلام.

**سري القدوة**  
**رئيس تحرير جريدة الصباح – فلسطين**

### اعتراف كوفي عنان لن يفيدنا شيئاً

■ اعترف السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان مؤخرًا بأن الحرب ضد العراق لم تكن شرعية. لكن لماذا لم يعلن عن ذلك في حينه؟ ام ان ضميره صحا من غفوة؟! ام انه يود المساهمة باسقاط بوش بالانتخابات؟ او انه يريد ان يتقرب من العرب والمسلمين ليظهر لهم انه صاحب رأي وموقف؟! اذا كان صادقا بكلامه هذا فليترجمه الى حقيقة قانونية واخلاقية، ويحاسب الامريكان على شن الحرب على دولة عضو بالامم المتحدة والتسبب بقتل واصابة عشرات الالاف من البشر، وما زال اليزيف مستمر، وان يتم تحميل امريكا مسؤولية اي ضرر حصل او يحصل بالعراق، ومطالبتها بالانسحاب الفوري من هذا البلد العربي والاعتذار للعراقيين والعرب والعالم اجمع، وتعويض ابناء متضرر من جراء هذا العدوان المشروع.
كما نتساءل: الا يخجل كوفي عنان من نفسه وهو يشاهد بالتلزيون ويوميا الاجرام والظلم والابادة الجماعية التي تقترفها اسرائيل بتشجيع امريكي ضد اهلنا ووطننا في فلسطين، وهو ومنظفته الظالمة المناقفة لا يفكرون بمساعدة هذا الشعب؟ واذا كانت الامم المتحدة لا تستطيع حماية الفلسطينيين من التوسع الاسرائيلي فلماذا تستطيع فقط الحاق الاذى بالعرب في العراق والسودان وسورية ولبنان وباقى الدول العربية المنتظرة بالدور؟ واذا لم تكن الامم المتحدة عادلة في قراراتها وتعامل مع كل القضايا بنفس المصادقية وبنفس الطريقة فلا حاجة لها وليذهب الامين العام الى منزله افضل له. ان العرب ينظرون للامم المتحدة على انها مخصصة لعقاب المظلم ومناصرة الظالم.

ان اعترافات كوفي عنان بان الحرب على العراق كانت غير شرعية شيء جيد، لكن هل باستطاعته عمل شيء لتصلح هذه الاخطاء والظلم، وهل باستطاعته بان يحول الامم المتحدة الى كيان فعال في احقاق الحقوق والعدل وجلب السلام والامن لكافة الدول والشعوب؛ وهل باستطاعة الفلسطينيين الذين يتعرضون للابادة امام مسعوه ومسمع العالم اجمع ان يتأملوا خيرا من الامم المتحدة؟

**محمد عماد**  
**الأردن**

### المجتمع العربي لا يتقبل غير توريث الحكم

■ كثر الحديث مؤخرًا عن توريث الحكم في الدول العربية. ما اسرع ان تجد الشعب العربي في غالبيتهم ضد توريث الحكم، ولكن هل حقًا يعكس وجهة نظرهم؟ بالطبع لا، لان المجتمعات العربية هي مجتمعات قبلية حتى لو عاشت في المن. والعشائرية والتعصب الديني والتفاق هي من سمات مجتمعاتنا، ولكن يهاجم الكل. فالخصري يدين توريث الحكم في سورية مثلا، ولكن عندما يصل لبده تراه يحلم صور عائلة الرئيس. كما ذرى ان كل من يدينون توريث الحكم يعتبرون صدام حسين بطلا، وهو امضى في الحكم اكثر من ثلاثين عاما، وابناؤه كانوا يصلون ويجولون كما يشاؤون ولولا الفولاقية عليه لحكم العراق اخفاد صدام. كيف لا يورث الحكم اذا كان العالم العربي يحكم فيه المختارين، والمواطن موال لختار القرية ولا يرفع راسه امامه؟ ان المجتمعات التي يجري تبادل الحكم فيها هي مجتمعات ديمقراطية افوزت هذه الانظمة وليس العكس. فاذا لم تكن احزاب وجمعيات وتقابات وغيرها في مجتمع ما تطلب بوضع دستور يسري على الجميع وضمان انتخابات حرة وحرية العمل السياسي والتقابي والاجتماعي وضمان استقلال القضاء، فمن المستحيل ان يكون هناك تغيير، فالانظمة والمجتمع هما وجهان لعملة واحدة.

**فارس ابو فراس**  
**رسالة على البريد الالكتروني**

### التوريث متوقع من الأنظمة العربية

■ لا أستغرب ان يقوم من استحوذ على السلطة اصلا ان يستمر في نهجه، ويورثها لابنه. إن الحكام الحاليين ليسوا شرعيين اصلا، وقد وصلوا إلى الحكم عن طريق الانقلابات أو فرضوا فرضاً من دوائر الاستخبارات الغربية. وقد درج الاستعمار على هذا التقليد منذ بدايات القرن الماضي، إلا أن ضعف الوعي عند العرب والمسلمين، بالإضافة إلى ضعف وسائل الإعلام، هو الذي جعل هؤلاء الحكام يمررون شرعيتهم على الشعوب.

إن كل ما بنتي على باطل فهو باطل،، لذلك وبما ان وجود الحكام الحاليين باطل، فإن كل توريث للسلطة إلى ابناءهم أو اعوانهم فهو باطل ولا قيمة له. ولا غنى للشعوب من أن تختار حكامها بنفسها، ثم تحاسبهم على اي تقصير قد يبدر منهم.

**أحمد المحمود**  
**فلسطين**

#### ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة،

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: **164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**  
**menbar @ alquds.co.uk**  
او على الفاكس رقم +442087418902  
(على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا  
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصفحة»









## القدس

# الإماراتيون الأطول عمراً بين مواطني الخليج

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال الماجدة:

«طال عمر».. هي مفتاح الكلام في الخليج عموماً، وهي كلمة تقال لبدء أي حوار مع كبار الشخصيات أو المسؤولين في منطقة الخليج، وربما هي سر بقاء الكلام الطيب، ولكنها تنطبق الآن على الإماراتيين فعلاً لا قولاً فحسب خاصة بعدما أكد المكتب

التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن مواطني الإمارات هم الأطول عمراً بين مواطني دول المجلس حيث تتراوح أعمارهم بين 74 عاماً للرجال و76 عاماً للنساء.

وقول التقرير أن دولة الإمارات سجلت أطول معدل للأعمار بين مواطنيها حيث وصل المعدل لديها 75 سنة تليها قطر 74.4 سنة ثم البحرين وسلطنة

عمان والسعودية وأخيراً اليمن بمعدل 62,6 سنة، كما أن غالبية المجتمع الإماراتي من الشباب الذين يتراوح عمرهم بين 25 و34 سنة، وتتصدر بذلك الإمارات المرتبة الأولى خليجياً في تلك الفئة فضلاً عن أن ظاهرة شيخوخة السكان فيها في الأقل خليجياً حيث لا تتعدى 1 ٪ بينما تصل إلى 3.1 ٪ في السعودية كما سجلت الإمارات أقل معدل للوفيات من السكان حيث وصل معدلها 1.8 لكل ألف نسمة

## الكلاب تكتشف إصابة الإنسان بالسرطان

■ لندن- رويترز: الكلب .. أوفى صديق للإنسان يمكن أن يكون منقذاً لحياته أيضاً بالمساهمة في مكافحة السرطان. وقال علماء انه يمكن استخدام الكلاب لاكتشاف مرض سرطان المثانة عن طريق شم البول. وهناك شواهد في حكايات متداولة لكلاب نهبت أصحابها إلى اصابتهم بسرطان الجلد بانذباها على شم شامات مريبة شخصت في وقت لاحق على انها أورام خبيثة.. وأن يظهر علماء في دراسة نشرت في دورية «بريتش ميديكال» الطبية البريطانية ان بقدر الكلاب التعرف على سرطان المثانة باكتشاف مواد كيميائية في البول تنتشرها خلايا سرطانية، وقالت كارولين ويليز من مستشفى الأرمسترون في باكنغهام بوسط انكلترا في مقابلة «الكلاب يمكن تدريبها على اكتشاف بعض الروائح الميزة لسرطان المثانة..» فالخلايا السرطانية تنتج مركبات عضوية بروائح مميزة لا يقدر الكلاب اكتشافها حتى لو كانت بكميات قليلة، ودربت ويليز وزملاؤها ستة كلاب من

## جينيفر لوبيز تتفق على زوجها

■ هوليوود- يو بي أي: تقول المغنية جينيفر لوبيز في إحدى أغنياتها أن حبها لا يكف أموالاً. لكن حبها لزوجها جاء مع سيارة ليموزين فاخرة من طراز مايباخ تصل قيمتها إلى حوالي مليون دولار، وذكر موقع صحيفة «هالو ما غازين» الإلكتروني أن لوبيز اقتنعت 315.858 دولار لشراء سيارة ليموزين لزوجها المغني مارك أنتوني. ومع دخل يصل إلى 30 مليون دولار، احتلت لوبيز المرتبة الخامسة على لائحة فورتيز للأثرياء العام الماضي، وأضاف الموقع أن الهدية المنيرة للاهتمام تضم انطوني إلى مجموعة صغيرة من المشاهير الذين يملكون السيارات الخاصة البياهظة الثمن، ومنهم ماونونا ويلتون شورازينغرفر، والسيارة مجهزة بجهاز أوتوماتيكي للتحكم بالحرارة وبراد وجهاز فيديو رقمي وشاشتي تلفزيون مسطحين ونظام صوتي متكامل.

## لأول مرة في بريطانيا:

## الحكمة تنتقل الى الزنزانة لمحاكمة سفاح متهم بقتل 6 أشخاص خلال يومين

لندن - «القدس العربي»:

في خطوة غير مسبوقة قامت محكمة بريطانية خاصة بعقد جلساتها داخل زنزانات المتهم.

عقدت الجلسة في الزنزانة حفاظا على السرية والأمن، وكان المتهم البالغ من العمر 24 عاماً «دانييل غونزاليس» وهو عاطل عن العمل مصاباً بجروح في وجهه وتورمات، وقامت القاضية دورتي كوك بهلعها داخل الزنزانة وكانت مصحوبة بحراسة من رجال الشرطة وحرس السجن.

ولم ينطق المتهم الذي كان يرتدي سرواً أبيضاً مختصاً للتدريب الرياضي بكلمة خلال المحاكمة التي جرت في زنزانه في سجن محكمة «هايبوري كورنر» بشمال لندن.

وكانت الشرطة قد اتهمتته بقتل الجراح المتقاعد ديريك رويستون (75 عاماً) وزوجته «جايين» (68 عاماً) ذبحاً

بالسكين في منزلهما بالقرب من «هايفايت» بلندن في 17 من الشهر الحالي. ووجهت اليه أيضاً تهمة جديدة هي قتل كيفن مولي (46 عاماً) وطعن كوميث كونستانتينو (40 عاماً) في محاولة للقتل جرت في اليوم ذاته بإحدى حانات شمال لندن، حيث عثر على «مولي» مدير الحانة على شفا الموت، بينما عثر على كونستانتينو مطعوناً في بطنه في حي «هورنسي». ويواجه المتهم أيضاً ادعاء بقتل عجوز تققيم في مدينة «برايثون» الساحلية اسمها «ماري هاردينغ»، وعمره 61 عاماً قبل جريمته السابقين بيومين فقط يوم 15 أيلول (سبتمبر). وسيبقى المتهم السفاح في الزنزانة حتى يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضده بعد تحري هذه الجرائم.

## أحوال الناس

- احتفلت الأميرة بسمة وزوجها السابق سفير الأردن في لندن تيمور الداغستاني بعقد قران ابنتهما فرح الداغستاني على رجل الاعمال السعودي خالد عبد العزيز السليمان يوم الخميس الماضي. وحضر الحفل الذي أقيم في منزل الأميرة بسمة في عمان الملك عبدالله والملكة رانيا وجمع من ابناء العائلة المالكة الاردنية وعائلة السليمان.
- رئيس بلدية لندن كين ليفغستون استقبل عفيف صافية المغرض الفلسطينية لدى بريطانيا في مقر البلدية ودار الحديث عن العرض التجاري الفلسطيني للاشغال اليدوية الذي عقده في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، وعن احوال الجالية العربية في بريطانيا والوضع في الشرق الاوسط.
- ووافق رئيس بلدية لندن بأن يكون ضيف الشرف في حفل افتتاح المعرض التجاري الفلسطيني الذي سيقام في مقر الغرفة التجارية العربية البريطانية بلندن.
- حسن الراشدي مدير مكتب قناة الجزيرة في المغرب دعا إلى حفل استقبال ينظم يوم الاربعا القادم بمناسبة افتتاح مكتب الجزيرة في الرباط.
- نيل بن عبد الله وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية سيكون يوم الثلاثاء القادم على برنامج حوار الذي يقدمه

تلتها دولة الكويت ب1,9 وأخيراً دولة اليمن ب11,2 لكل ألف من السكان واحتلت الإمارات المرتبة الأخيرة كذلك في معدل وفيات الأمومة لكل 100 ألف مولود حي حيث بلغ المعدل 0,01 لكل ألف مولود حي وتلتها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية حيث بلغ معدلها 1,8 واحتلت اليمن المرتبة الأولى بمعدل الأوعية الدموية والقلب والمخ وارتفاع ضغط الدم تمثل نسبة 3 و24 ٪ من إجمالي الوفيات.



## مهرجان قرطاج يكرم يسرا ويوسف شاهين

■ تونس- رويترز: صرح رضا الكافي المسؤول بمرحان قرطاج السينمائي بان الدورة العشرين لهذه التظاهرة السينمائية التي تنطلق في الاول من تشرين الاول/اكتوبر ستكرم الممثلة المصرية يسرا والخرج المصري يوسف شاهين. وقال الكافي لرويتز، ستكرم يسرا من خلال عرض ستة أفلام لها مع عدة مخرجين عملت معهم في فترات مختلفة من مسيرتها الفنية.. ويعرض حالياً في دور السينما التونسية فيلم (الاسكندرية - نيويورك) وهو أحدث فيلم لشاهين وتقوم يسرا ببطولته. وذكر الكافي أن مهرجان قرطاج الذي يستمر تسعة أيام سيكرم أيضا السينما الغربية بعرض عشرة أفلام مغربية أبرزها فيلم (حب في الدار البيضاء) لعبد القادر لقطا و (أفكار النساء) للمخرجة فريدة بن زيد.

ويشارك في المسابقة الرسمية أيام قرطاج السينمائية 23 فيلماً من مختلف الاقطار العربية والافريقية. وذكر الكافي أن المهرجان سينتخب فيلم (العائثة الريفية) من لبنان لرندا الشهبال كما سيعرض كل الافلام التي حصلت على جوائز المهرجان منذ انطلاقة سنة 1966. وكان المخرج السنغالي منصور صورا وايد قد احرز الجائزة الذهبية خلال الدورة الماضية عام 2002 عن فيلم (جائزة العفو). ويذكر أن أيام قرطاج السينمائية تتعقد مرة كل سنتين بالتناول مع أيام قرطاج المسرحية.

- وانضم الباحث الاقتصادي محمد الرواشدة لأسرة الديوان الملكي مديرا للمباحة الاقتصادية، فيما طير إلى لندن أيضا من عمان النشط في مجال حقوق الإنسان فادي القاضي في إطار رحلة عمل خاصة تمتد ليومين.
- عبد الصمد بن شريف مقدم ومعد برنامج «كل الناس» على القناة المغربية الثاني استضاف الباحث والمكر المغربي محمد الطوزي وحاووه حول إعادة هيكلة الاحزاب السياسية الغربية وهيكله المشهد الديني وتعدد التمدد.
- وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية انتصار الوزير وصلت الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام تشارك خلالها في اجتماعات الدورة الثانية والعشرين للمكتب التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العربي والذي يبدأ أعماله السبت. وستجري خلال زيارتها مقابلات مع الدكتورة أمينة الجندوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية.
- الدكتور عباس المتوكل وكيل وزارة الصحة والسكان اليمني وقع في بيروت والدكتور وليد عماد مدير عام وزارة الصحة اللبناني بروتوكولا للتعاون بين وزارتي الصحة مدة أربع سنوات قابلة للتجديد يقضي بتبليط وتوسيع التبادل الصحي والعلاجي وتبادل الخبرات التعليمية.

## سيدة تنجب طفلة بعد زرع نسيج مبيضي لها

■ بروكسل- رويترز: وضعت سيدة اول طفلة تولد بعد زرع نسيج مبيضي لام في انجاز طبي يفتح ابواب الامل امام مرضى السرطان الشابات اللائي يمكن ان تتأثر خصوبتهن نتيجة العلاج، وتمت ولادة تامارا التي تزن 3,7 كيلوغرام في مستشفى سان لوك في بروكسل.

وقالت المتحدثة باسم المستشفى ان الام اسمها وردة ثويرات وتبلغ من العمر 32 عاماً، وقالت المتحدثة باسم المستشفى لرويتز «الام والولودة في حالة صحية ممتازة».

وكان الاطباء قد استاصلوا وجمدوا النسيج المبيضي لام قبل ان تتلقى علاجاً من مرض هودجكن وهو احد انواع الاورام السرطانية لليفاوية.

## مصرع ثلاثة اردنيين وجرح 28 في احد الافراج

■ عمان- قنا: لقي ثلاثة مواطنين اردنيين مصرعهم واصيب 28 آخرون كانوا يشاركون في احد الافراج جراء حادثة سير مروغ وقع مساء على طريق الحرم الدائري للعاصمة عمان بين صهريج للنياب العادمة وحافلة متوسطة وشاحنة نقل.

وقال مسؤول بمستشفى البشير الحكومي في عمان ان المستشفى استقبل ثلاث وفيات وهم مناور عبيد سليمان 43 عاماً وشقيقه فهد 60 عاماً وورد سلامة فهد 51 عاماً. كما استقبل المستشفى 28 اصابتهم ترك على الكسور والجروح فيما اشتبه بحالاتي نرف استعجينا عملياتها وغادر عشرة مصابين المستشفى بعد تلقي العلاج اللازم.

وكانت اجرة الدفاع المدني بالتعاون مع المواطنين قد نقلت المصابين وغالبيتهم من الاطفال والنساء كانوا جميعاً يشاركون في احد الافراج الى مستشفى البشير.

## القبض على النشالة اليابانية العجوز.. للمرة العاشرة

■ طوكيو- يو بي أي: ألقت شرطة العاصمة اليابانية طوكيو القبض عليها عشرين عاماً خلال عشرين سنوات، لكن النشالة البراعة التي عمر 91 عاماً ترفض الخلقي عن لقبها كاتير لصة في البلاد.

وذكرت صحيفة يوميوري شيمبون أن النشالة اعتقلت آخر مرة في مسرح للابسة. وأعلنت الشرطة أن المرأة سرقت مغلفاً من حقيبة أحد المتسوقين، ولم يكن يحتوي على المال بل على ايصالات، وفي كل مرة كانت الشرطة تلقي القبض على النشالة، كانت تعود وتطلق سراحها بسبب تقدمها في العمر. وأفرج عن النشالة المحجوز لتعود إلى منزلها حيث تعيش بمفردها.

وأضافت الشرطة أن النشالة اعترفت بجرمها واعتدت قبل اطلاق سراحها، مدعية أن ما تقوم به طبيعي ولا تستطيع السيطرة على نفسها.

## ايميلدا ماركوس بطلة فيلم عن سيرتها الذاتية

■ سخاغفورة- رويترز: «اسء فهمي للغاية... هذا ما تقوله ايميلدا ماركوس في بداية فيلم وثائقي يظهر كيف أصبحت متجارية في مسابقة للجمال السيدة الاولى للملفين ونومونجا لاسراف في الثياب المبهجة. وعلى مدار الدقائق المئة التالية يلهث جمهور الفيلم ويقهقه فيما تروي ازمة الرئيس السابق فرديناند ماركوس قصة حياتها الاغرب من الخيال التي شكلها نظام من المعتقدات الشخصية القائمة على الجمال والحقيقة والحب. وبعد نحو عقدين من انتقاضها شعبية اجبرت ماركوس وزوجته على الذهاب إلى المنفى يعطي الفيلم الوثائقي (ايميلدا) الذي اشد به النقاد لعاشقة جمع اثنية التي لحق بها الخزي فرصة ثانية على مسرح الاحداث الدولية ويبدو انها تستمتع بالدور.

## ناد للصلع في الصين يدعو لتخطي المشكلة والاستماع بالحياة

■ بكين- رويترز: افتتح في الصين اول ناد للصلع يدعو لجمال الامر والاستماع بالحياة وكان شيبا لم يكن. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن هناك أكثر من 150 مليون رجل تتراوح أعمارهم بين 25 و35 عاماً أي 40 في المئة من تعداد سكان الصين في هذه الفئة من العمر يعانون من الصلع. ونقلت الوكالة عن الأستاذ الجامعي هو شيانتشنغ مستشار نادي الصلع الذي افتتح في بلدة جواونجشيو الزهرية في جنوب الصين قوله «الثاني يوفر فرصة لمرضى الصلع لتبادل خبرات العلاج والاستفادة منها والاطلاع على العلاجات الناجحة في الداخل والخارج..» وصرح بان الإيقاع السريع للحياة والعصبية هي من بين الاسباب الرئيسية لسقوط الشعر. وقال «مرضى الصلع دون سن 35 يجدون صعوبة في العثور على شريكة حياة وعلى وظيفة جيدة».

يصبغ عليك اقناع أي شخص بأن افكارك تجاه التغييرات الخاصة تستحق الاهتمام.	 لوبي 22 كانون أولي، 9 كانون ثاني	لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب كل همك جدا بالنسبة اليك.	 الرزان 23 كانون أولي، 23 تشرين أول	الاحباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يقودك الى ما لا تحب.	 الرمان 23 كانون أولي، 23 تشرين أول	يمكن أن تجد نفسك متهما بشخص من الجنس الاخر يصفرك سنا.	 الحمل 23 كانون أولي، 23 نيسان
بداية جيدة لاولئك الذين كان لهم علاقات تجارية او اتصالات خارجية.	 دلو 23 كانون ثاني، 13 شباط	مزاجك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء تخطط له.	 قلب الثور 23 كانون ثاني، 23 تشرين أول	تستطيع ان تقوم بشيء ما يدفك الى الامام هذا اليوم.	 الامة 23 كانون أولي، 23 نيسان	يمكنك ان تتوقع تغيرات في العمل فكن قادرا على التكيف مع ذلك.	 الثور 23 نيسان 20 أيلول
اكمل جميع التزاماتك وتعددتك المالية في وقت مبكر خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.	 حوت 19 شباط، 20 أيار	بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك موضع اهتمام زملائك في العمل.	 قوس الثور 23 كانون أولي، 23 تشرين أول	ليس هذا هو اليوم الافضل من الناحية الاقتصادية.	 العزراء 23 كانون أولي، 23 نيسان	ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.	 جوزاء 23 ايار، 23 حزيران

## كلام النجوم